

سلسلة تبسيط المتون العلمية ( ١ )

غاية الآمال فى شرح تحفة الأطفال

بطريقة الأسئلة الحوارية

( حوار شيق حول المتن )

تأليف

الشيخ محمد بن عبد الغنى المصرى

راجعہ كوكبة من كبار علماء التجويد والقراءات منهم

الشيخ مصباح الدسوقى

أعلى سند فى العالم فى العشر الصغرى

الشيخ مصطفى عبد المنعم

إمام وخطيب بالأوقاف ومدرس بمعهد القراءات

## إهداء

إلى روح والدي ووالدتي

رحمهما الله تعالى

وإلى جميع مشايخي وأساتذتي

وإلى كل من علمني حرفاً من كتاب الله

أو في أي علم من العلوم الدنيوية

والأخروية

أهدى هذا الجهد المتواضع

## تقديم المؤلف

الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات ، جعل الأرض قراراً وأحاطها بسبع سموات ، جعل فيها أنهاراً وفجاجاً و جبلاً راسيات ، أخرج منها نبات كل شىء وقدر فيها الأقوات ، أنزل القرآن على عبد ه المصطفى فأناز به الأرض والسموات ، وأصلى وأسلم على النبي المصطفى مفتاح جماع الخيرات.

وبعد فإن الحديث عن علوم القرآن وخاصة العلوم التى تتعلق بتجويد حروف الكتاب العزيز وهى علمى (التجويد - القراءات ) لهى من أشرف العلوم لتعلقها بحروف أعظم كتاب وهو كتاب الله وقد وفق الله علماءنا العظام بتأليف متون علمية جلية يسرت على طلاب هذه العلوم قديماً وحديثاًوها نحن بصدد شرح مبسط لتلك المتون فى سلسلة نسأل الله تعالى تمامها وقديماً قالوا (من حفظ المتون حاز الفنون ) وفى علم التجويد وفق الله الإمامين العظيمين (سليمان الجمزورى - ابن الجزرى) لكى يخرجوا لنا متن تحفة الأطفال للشيخ الحمزورى و متن الجزرية للإمام ابن الجزرى ليشملوا سوياء علم التجويد كله وسوف نبدأبعون الله بمتن تحفة الأطفال وسيكون منهجنا فى شرح المتن على طريقة أسئلة حوارية وإجابتها وهى عبارة عن حوار مفترض بين طالب وشيخه بحيث تكون سهلة ومبسطة وشيقة فى الوقت نفسه .

أسأل الله العلى القدير ان ييسر لنا أمرنا ويفتح لهذه السلسلة المباركة قلوب الناس اللهم آمين ..

الشيخ محمد بن عبد الغنى المصرى

إجازة القراءات العشر الصغرى والكبرى

عضو المقارىء المصرية

### سند المؤلف

قرأ الشيخ محمد بن أحمد بن عبدالغنى على فضيلة الشيخ عبدالحميد يوسف منصور والشيخ مصطفى عبد المنعم سليم وكلاهما قرأ على الشيخة أم السعد بنت محمد بن علي نجم (أعلى سند في العالم في زمانها) وهي قرأت على الشيخة نفيسة بنت ابوالعلا وهي قرأت على الشيخ عبد العزيز علي كحيل وهو علي الشيخ عبد الله الدسوقي وهو علي الشيخ علي الحدادي وهو علي الشيخ إبراهيم العبيدي (شيخ القراء بالديار المصرية) وهو علي الشيخ محمد بن حسن السمنودي المنير (شيخ الجامع الازهر) وهو علي الشيخ علي الرميلى وهو علي الشيخ محمد بن قاسم البقرى (شيخ قراء زمانه) وهو علي الشيخ عبد الله بن شحاتة اليمنى (شيخ قراء مصر) وهو علي الشيخ علي بن غانم المقدسى وهو علي الشيخ محمد بن إبراهيم السمديسى وهو علي الشيخ الشهاب أحمد بن أسد الأميوطى وهو علي الشيخ محمد بن محمد بن محمد بن الجزرى (حجة القراء) وهو علي الشيخ عبد الرحمن بن أحمد البغدادي وهو علي الشيخ الصائغ وهو علي الشيخ علي بن شجاع الكمال وهو علي الشيخ أبى القاسم الشاطبى (مؤلف الشاطبية الشهير) وهو علي بن محمد بن هذيل البلنسى وهو علي أبى داود سليمان بن نجاح وهو علي أبى

عمروالدانى وهو على طاهر بن غلبون وهو على  
على بن محمد الهاشمى وهو على أحمد بن سهل  
الاشنانى وهو على أبى محمد عبيد ابن الصباح  
وهو على حفص بن سليمان وهو على عاصم بن  
بهدة بن أبى النجود وهو على أبى عبد الرحمن  
السلمى وقد أخذ عن (عثمان بن عفان وعلى بن  
ابى طالب وعبدالله بن مسعود وابى بن كعب وزيد  
بن ثابت رضى الله عنهم جميعا ) وكل هؤلاء أخذوا  
عن رسول الله عن جبريل عن رب العزة سبحانه  
وتعالى.

وللشيخ طرق أخرى وأسانيد متعددة متصلة السند  
بالنبي في القراءات العشر لا يسع المجال  
لذكرها.

من هذه الأسانيد العالية على مستوى العالم

إجازة في القراءات العشر الصغرى من  
فضيلة الشيخ مصباح الدسوقي عن الشيخ  
الفاضلى عن عبد العظيم الدسوقي عن  
الحدادى عن العبيدى .  
وبذلك يكون بين الشيخ محمد بن عبد الغنى  
المصرى والنبي صلى الله عليه وسلم ٢٨ واسطة  
وهو السند الموازى للشيخة أم السعد  
الاسكندرانية في العشر الصغرى .



سلسلة تبسيط المتون العلمية

غاية الآمال فى شرح تحفة الأطفال

بطريقة الأسئلة الحوارية

( حوار شيق حول المتن )

تأليف

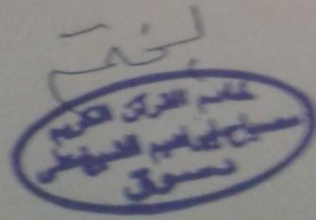
الشيخ محمد بن عبد القى المصرى

رابع من لقا دم لقرءام الكرم لفضير الملك

مصباح الهمم محمد الشيخ وزيد بن الخليل

المضربا فى

مصباح الهمم محمد الشيخ



تزكية الشيخ مصباح الدسوقى ( أعلى سند فى العالم فى القراءات العشر

الصغرى ) لكتاب غاية الآمال فى شرح تحفة الأطفال

## مقدمة فضيلة الشيخ مصطفى عبد المنعم

إمام وخطيب بوزارة الأوقاف وعضو المقارء المصرية

الحمد لله الذى عمّ برحمته جميع العباد وخصّ أهل طاعته بالهداية إلى سبيل الرشاد والصلاة والسلام على خير خلقه محمد منقذ العباد من بنس المهاد وهاديهم إلى الجنة وبلوغ المراد وبعد .

فإن من أهم العلوم هى العلوم المتعلقة بكتاب الله تعالى وكذلك المتعلقة بتجويد حروف كتاب الله عز وجل

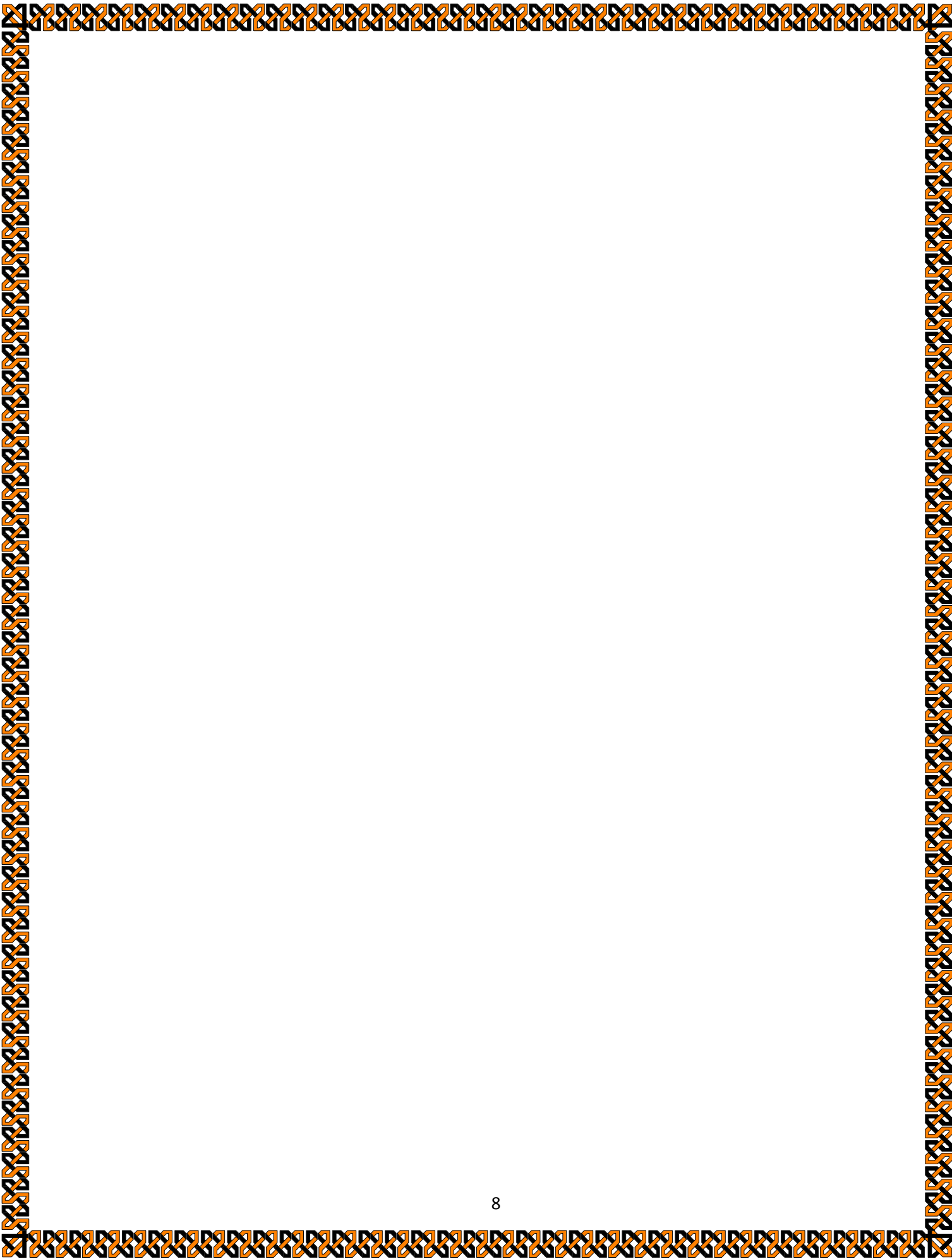
لذا فقد رأينا متوناً علمية توضح هذا العلم وتبينه وكان من شراح هذه المتون هو الشيخ محمد بن عبد الغنى المصرى فقد اطلعت على كتابه ( غاية الآمال فى شرح تحفة الأطفال ) والذى رأيت له لأول مرة على طريقة حوار حول المتن وهذه الطريقة لم اعهد لها من قبل فى شرح تلك المتون العلمية .

نسأل الله التوفيق والسداد لهذا الكتاب ولمؤلفه

## فضيلة الشيخ

مصطفى عبد المنعم سليم

إجازة القراءات العشر الصغرى والكبرى





بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اِحْمَارَةٌ

بقراءة الإمام الخامس حاصم الكوفي (برواية حفص)

من طريق الناطية

من فضيلة الشيخ

عبد الحميد يوسف منصور يوسف

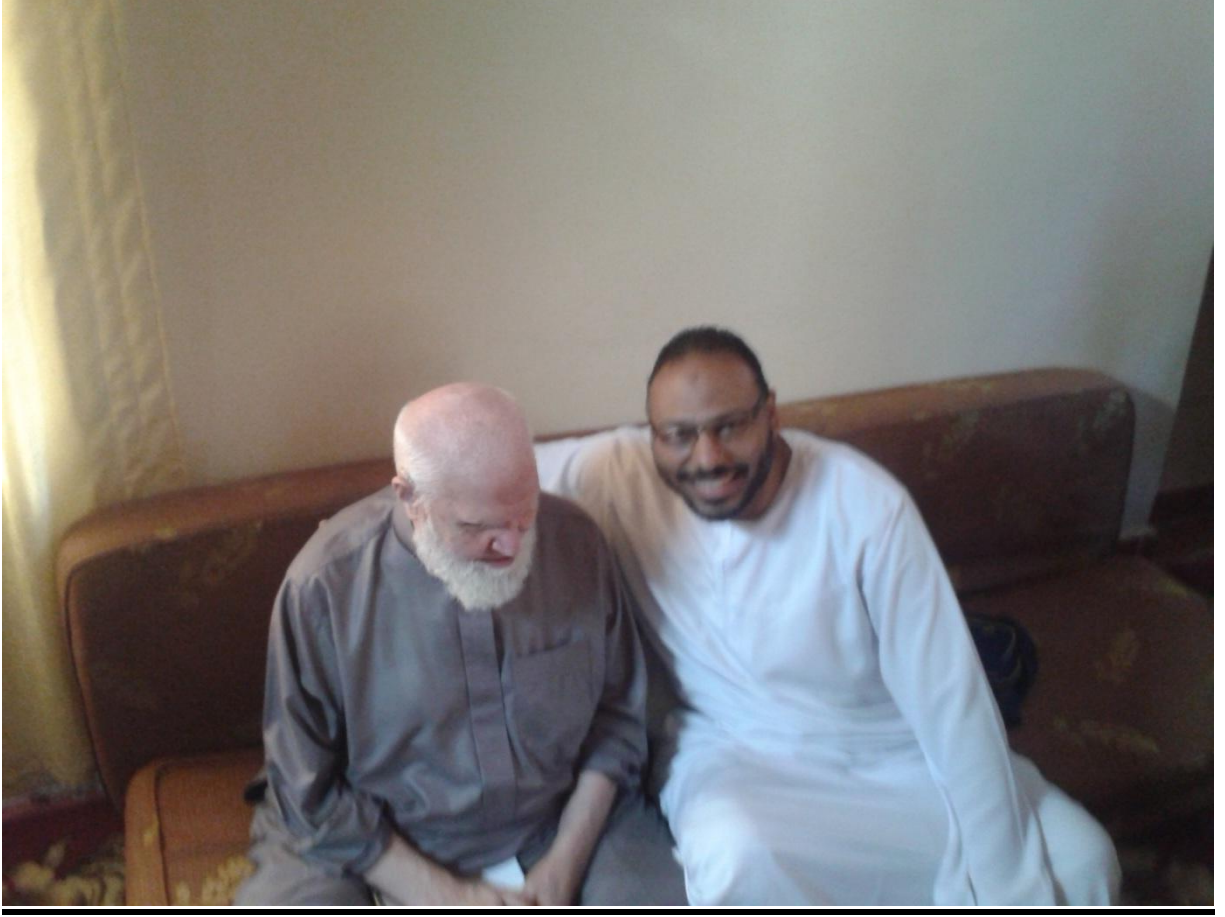
خادم القراء الكريم وعلو به

إلى الأستاذ

عبد الحميد يوسف منصور

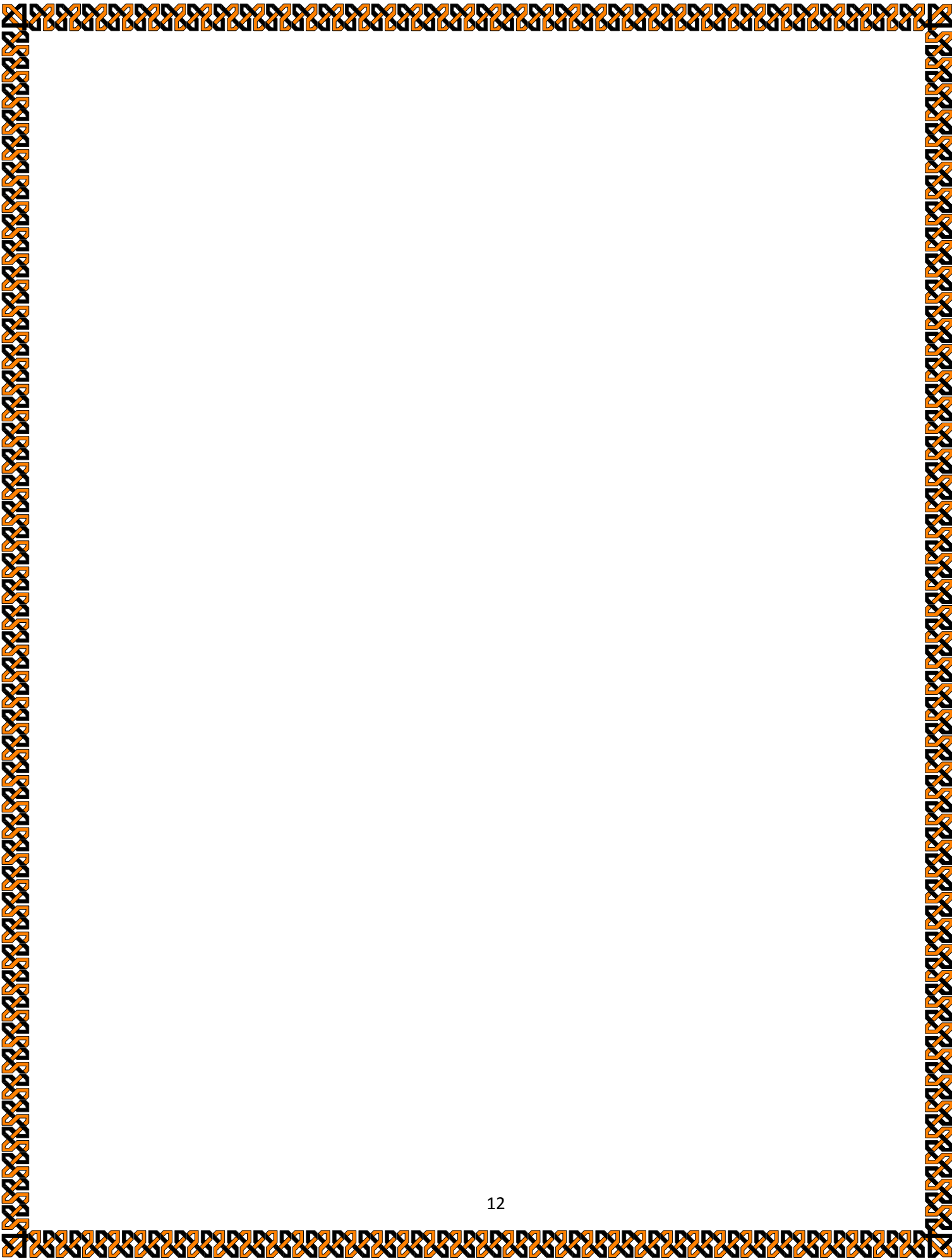
الشيخ / عبد الحميد يوسف منصور،  
تخصص قراءات - بالأزهر الشريف  
( (إجازات) )





المؤلف ( الشيخ محمد بن عبد الغنى المصرى )  
مع الشيخ ( عبد الحميد يوسف منصور )  
أثناء مراجعة الكتاب بمركز المعصراوى  
بالإسكندرية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
إِجَازَةٌ  
فِي مِثْنِ تَحْفَةِ الْأَطْفَالِ  
لِلشَّيْخِ سَلِيمَانَ الْجَمْزُورِيِّ  
مِنَ فَضِيلَةِ الشَّيْخِ  
مُصْطَفَى عَبْدِ الْمُنْعَمِ سَلِيمٍ  
خَادِمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَعُلُومِهِ  
وَإِمَامِ وَخَطِيبِ بَوَازِرَةِ  
الْأَوْقَافِ الْمِصْرِيَّةِ  
إِلَى الْأَسْتَاذِ  
مُحَمَّدِ أَحْمَدَ عَبْدِ الْغَنِيِّ عَبْدِ الْعَالِ





## مبادئ التجويد العشرة

قبل البدء فى شرح المتن لابد من الحديث عن المبادئ العشرة للتجويد

---

الطالب: وما هى تلك المبادئ العشرة ؟

الشيخ : أولها إسمه: فإسمه علم تجويد القرآن الكريم

الطالب: وما هى ثانى مبادئ هذا العلم العظيم ؟

الشيخ: تعريفه: فهو فى اللغة معناه التحسين تقول جَوَّدت الشىء أى حسنته

أمّا اصطلاحاً فهو إخراج ك ...

الطالب : لحظة فما معنى كلمة اصطلاحاً؟

الشيخ : أى أنّ هذه الكلمة إستخدمها علماء هذا الفن لتكون عنواناً لفنهم فنقول

التجويد معناه لغة كذا ومعناه اصطلاحاً كذا

الطالب: وما معناها عندهم إذن. أى وما هو تعريف التجويد إصطلاحاً ؟

الشيخ : التجويد اصطلاحاً هو :إخراج كل حرف من مخرجه مع إعطائه حقه

ومستحقه .

الطالب : نريد أن توضح لنا ما هو حق الحرف وما هو مستحقه لأن الكلام به

شىء من الغموض ؟

الشيخ : حالاضر فحق الحرف هى صفاته الذاتية التى لا تفارقه أبداً مثل صفة

الجهر فى حرف الهمزة مثلاً فهى صفة لا تفارق الهمزة مهما كان وعلى أى

وضع ومثال ذلك عندما تقول فلان قصير القامة فصفة القصر لا تفارقه



أبدأوستتعرف على معنى الجهر وغيرها من الصفات فى درس صفات الحروف  
إن شاء الله وستجد ذلك فى كتابنا تيسير رب البرية فى شرح الجزرية .  
أمّا مستحقه فهى صفاته العارضة التى تلازمه أحياناً وتفارقه أحياناً أخرى مثل  
التفخيم والترقيق فمثلاً حرف الراء يُفخّم إذا كان مفتوح أو مضموم ويُرقّق إذا  
كان مكسوروكذلك الإظهار والإدغام والإقلاب والإخفاء فكل هذه الأحكام عارضة  
للحروف وستتعرف عليها حالاً فى التحفة.

الطالب : وما هو ثالث مبادئ علم التجويد بعد أن عرفنا إسمه وتعريفه؟

الشيخ : موضوعه : فالموضوع الذى يبحث فيه هذا العلم هى الكلمات القرآنية  
الطالب : وما رابعها؟

الشيخ : فضله : فهو من أشرف العلوم لتعلقه بأشرف الكتب وهو كتاب الله تعالى  
الطالب : نعم ولن نجد أفضل من كتاب الله لنعلمه ونتعلمه

الطالب : ومن واضعه ؟

الشيخ : من الناحية العملية : فواضعه هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد تلقى  
منه الصحابة القرآن مشافهة فتعلموا منه كيف يُتلى القرآن ومن الناحية العلمية  
فواضع تلك الأحكام الخليل ابن أحمد الفراهيدى وغيره من أئمة القراءة فقد  
جمعوها فى قواعد ليسهل على طلاب العلم إستحضارها.

الطالب :ومن أى مصدر تم استمداد هذا العلم ؟

الشيخ : هو مستمد من القرآن والسنة

الطالب : وما فائدته ؟

الشيخ : فائدته الفوز بسعادة الدارين ( الدنيا والآخرة ) حيث قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ( خيركم من تعلم القرآن وعلمه )

ولك أن تعلم أن الماهر في قراءة القرآن يقال له يوم القيامة إقرأ وارتق ورتل  
كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرئها

الطالب : وما هي مسائل هذا العلم ؟

الشيخ : هي قواعد التي سيتم التعرف عليها في هذا المتن وغيره من متون علم  
التجويد كالنون الساكنة والتنوين والمدود وما يستخرج من هذه القواعد من  
تفاصيل وجزئيات.

الطالب : وما هو حكمه ؟

الشيخ : ينقسم حكمه إلى قسمين : ١ - العمل به : فهو فرض عين على كل مسلم  
ومسئمة

الطالب : وماذا تعنى بالعمل به ؟

الشيخ : أى العمل بالتجويد يعنى قراءة القرآن بأحكام التجويد فلا بد لمن يقرأ أن  
يقرأ بها ودعنى أذكر القسم الثانى من الحكم

والقسم الثانى : العلم به : فالعلم بأحكام التجويد فرض كفاية أى مفروض على  
من تصدّر لهذا العلم أن يدرك أحكامه بالتفصيل كأحكام النون الساكنة والتنوين  
والمدود واللامات وغيرها .

الطالب : وأخيراً ما هي غايته ؟

الشيخ : غايته: صون اللسان عن اللحن في كتاب الله

الطالب : لحن؟ ما معنى لحن ؟

الشيخ : اللحن معناه الخطأ أى صون اللسان عن الخطأ في قراءة القرآن فهذه هي  
غاية هذا العلم .

وينقسم اللحن قسمين : لحن جلى – لحن خفى

فاللحن الجلى : هو خطأ واضح يعرفه من كان دارساً للتجويد وغيره مثل

الخطأ فى تشكيل حرف أو إبدال حرف بحرف مثل نطق الطاء دال وهكذا

واللحن الخفى : هو خطأ غير واضح إلا لمن كان عالماً بأحكام التجويد مثل

خطأ فى حكم من احكام التجويد بأن قصر حرف يجب مده وهكذا

\*فمن كان خطأه جلى فهو حرام للمتعمد وعلى غير المتعمد وجب عليه التعلم

لقول النبى( طلب العلم فريضة ) ومن كان خطأه خفى فهو مكروه وقيل حرام

للمتعمد وغير المتعمد وجب عليه تعلم النطق الصحيح .

وها قد فرغنا من مبادئ التجويد العشرة .

---

## خلاصة المبادئ العشرة

- ١ - إسمه : علم تجويد القرآن الكريم
- ٢ - تعريفه : أ - لغة : التحسين - ب - إصطلاحاً : إخراج كل حرف من مخرجه مع إعطائه حقه ومستحقه
- ٣ - موضوعه : الكلمات القرآنية
- ٤ - فضله : من أشرف العلوم لتعلقه بكتاب الله العزيز
- ٥ - واضعه : أ - من الناحية العملية : رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ب - من الناحية العلمية : الخليل ابن أحمد الفراهيدى وغيره
- ٦ - مصدره : القرآن والسنة
- ٧ - فائدته : الفوز بسعادة الدارين
- ٨ - مسائله : قواعده التفصيلية كالنون الساكنة والتنوين والمدود وغيرها
- ٩ - حكمه : أ - العمل به : فرض عين - ب - العلم به فرض كفاية
- ١٠ - غايته : صون اللسان عن اللحن الجلى والخفى .

## باب الإستعاذة

الشيخ : لفظها : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم لقول الله تعالى فى سورة النحل  
(فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم )

الطالب: وهل لى أن أزيد على هذا اللفظ لتتزيه الله وتعظيمه؟

الشيخ : نعم ممكن تقول مثلاً أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم أو أعوذ  
بالله اللطيف الخبير من الشيطان الرجيم وغير ذلك.

لقول الإمام الشاطبى :

على ما أتى فى النحل يسراً وإن تزد - لربك تنزيهاً فليست مجهلاً

الطالب : وما هو حكمها عند البدء بالقراءة ؟

الشيخ : الجمهور على انها مستحبة

الطالب : ومتى نجهر بها ومتى نُسِر ؟

الشيخ : نجهر بها فى حالتين : ١ - فى المحافل : يعنى قارئ يقرأ فى حفل أو  
أمام جمع من الناس . ٢ - فى التعليم : يعنى فى مقام تعليم فيجهر بها الشيخ  
والطلاب

ونُسِرُ بها فى حالتين . ١ - فى الصلاة - ٢ - فى الإنفراد : يعنى إذا كنت تقرأ  
وحدك

الطالب : فكيف أقرأ بها مع البسمة مع أول كل سورة ؟

الشيخ : أربع أوجه فخذ بالك . و سنأخذ مثال مع أول سورة الفاتحة . ويجوز لك  
العمل بأى وجه تريده فكلهم صواب .



- ١ - قطع الجميع : يعنى تقرأ ( أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ) ثم تقف ثم تقرأ (بسم الله الرحمن الرحيم ) ثم تقف ثم تقرأ (الحمد لله رب العالمين).
- ٢ - وصل الجميع : أى يصل الإستعاذة بالبسملة بأول السورة فى نفس واحد دون وقف .
- ٣ - قطع الأول ووصل الثانى بالثالث : يعنى يقرأ (الإستعاذة) ثم يقف ثم يقرأ البسملة مع أول السورة فى نفس واحد .
- ٤ - وصل الأول بالثانى وقطع الثالث : يعنى يقرأ بالإستعاذة مع البسملة فى نفس واحد ثم يقف ثم يقرأ (أول السورة).

### باب البسملة

- الطالب : نحب أن نعرف حكمها مع اوائل السور ؟
- الشيخ : حكمها واجبة ما عدا أول سورة التوبة فلا نأتى بها
- الطالب : طيب لو بدأت من وسط السورة فما حكم البسملة هنا ؟
- الشيخ : أنت مخير بين الإتيان بالبسملة أو تركها حتى مع سورة التوبة لقول الإمام الشاطبى. وفى الأجزاء خَيْرٌ من تلا
- الطالب : فما الأوجه التى نتبعها فى حالة قراءة (آخر السورة مع البسملة مع أول السورة التى تليها) مثلاً (آخر البقرة مع البسملة مع أول سورة آل عمران).
- الشيخ : ١ - قطع الجميع :أى تقرأ ( فانصرنا على الكافرين ) ثم تقف . ثم تقرأ ( بسم الله الرحمن الرحيم ) ثم تقف . ثم تقرأ(ألم.... أول آل عمران)
- ٢ - وصل الجميع : أى تقرأ آخر البقرة مع البسملة مع أول آل عمران فى نفس واحد.
- ٣ - قطع الأول ووصل الثانى بالثالث : أى تقرأ آخر البقرة ثم تقف ثم تقرأ (البسملة مع أول آل عمران فى نفس واحد)

الطالب : لحظة هناك وجه : آخر البقرة مع البسمة فى نفس ثم أول آل عمران ما راىك ؟

الشيخ : هذا الوجه ممتنع ولا تقرا به

الطالب :لماذا ؟

الشيخ : لأنك بذلك جعلت البسمة مقترنة بآخر السورة وقد جُعِلت لوائل السور لا أواخرها

الطالب : طيب بالنسبة لسورة التوبة كيف نبدأ بها مع الإستعاذة ؟

الشيخ :قلنا سابقاً أن سورة التوبة لا نبدأ ببسمة وعلى هذا فلها مع الإستعاذة وجهين : ١ - القطع : أى قطع الإستعاذة بأول السورة تقول (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) ثم تقف ثم تقول (براءة)

٢ - الوصل : فتقول (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم براءة) فى نفس واحد

فلك حرية الإختيار بين هذين الوجهين بأيهما قرأت فأنت على صواب

الطالب: وكيف نقرأ سورة التوبة لو كنا سنقرأ من وسط السورة ؟

الشيخ : إذا كنت ستأتى بالبسمة فلك الأربع أوجه سألها الذكروهم

( قطع الجميع - وصل الجميع - قطع الأول ووصل الثانى بالثالث - وصل الأول بالثانى وقطع الثالث )

وإذا كنت ستترك البسمة فلك الوجهين السابقين ( القطع - الوصل)

الطالب : وسط السورة بداية من ثانى آية من سورة التوبة صحيح ؟

الشيخ : نعم فلو بدأت سورة التوبة مثلاً من الآية الثانية فتعتبر وسط السورة فتأخذ الأحكام المتعلقة بوسط السورة .

الطالب : جزيت خيراً شيخنا ومتى سنبدأ فى شرح المتن

الشيخ : مباشرة إن شاء الله حضر أسئلتك عن كل بيت من أبيات المتن وسنجيبك بما فتح الله علينا وبما تعلمناه من شيوخنا الأفاضل والله الموفق إن شاء الله .

الطالب : إن شاء الله شكراً شيخى وإلى اللقاء مع شرح المتن .

الشيخ : إن شاء الله

### بداية متن تحفة الأطفال

### بسم الله الرحمن الرحيم

١- يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةَ الْغَفُورِ دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الْجَمْزُورِي

بدأ الناظم بـرجاءٍ وتضرعٍ إلى الله تعالى فهو يـرجو رحمة الله الغفور الطالب : خطر ببالي أنّ الناظم قال ( راجي رحمة الغفور) رغم أنّه من الأفضـل أن ( يقول راجي رحمة الرحيم) لأنّ اسم الله الرحيم موافق لطلبه فهو يطلب الرحمة ويذكرُ الرحيم أولى.

الشيخ : هو يطلب من الله الغفور رحمة تشملـه وتتغمده فالله إذا غفر للعبد فقد رحمه في الدنيا والآخرة فما أعظم أن يغفر الله للعبد

الطالب : نرجو أن تعرفنا بالشيخ سليمان الجمزوري وما سبب تسميته بالجمزوري و حدثنا عن مولده وأين وُلد ومذهبه ومؤلفاته

الشيخ: الإسم : هو سليمان بن حسين بن محمد الجمزورى الشهير بالأفندى  
ولقب بالجمزورى نسبة إلى بلدة أبيه (جمزور) وهى قريبة من طنطا  
المدينة المعروفة فى دلتا مصر  
مولده : شهر ربيع الأول - سنة بضع وستين بعد المائة والألف  
محل ميلاده : طنطا (مصر)  
مذهبه : شافعى المذهب  
مؤلفاته : ١ - تحفة الأطفال فى علم التجويد - ٢ - فتح الأقفال شرح متن  
تحفة الأطفال - ٣ - الفتح الرحمانى بشرح كنز تحرير حرز الأمانى فى  
القراءات

## ٢ - الحمد لله مُصلياً على - محمد وآله ومن تلا

\*ثم حمد الله تعالى فالحمد واجب له على كل حال وفى كل موضع  
وأعقب الحمد بالصلاة على النبى المصطفى صلى الله عليه وسلم وآله  
ومن تلا (أى من اتبع كتاب الله وسنة رسوله ومن تلا كتاب الله تعالى  
متأسياً بالرسول الكريم )

## ٣ - وبَعْدُ هذا النَّظْمُ للمريد - فى النُّونِ والتَّنوينِ والمُدودِ

يبين الناظم فى هذا البيت الأحكام الأساسية التى سيتعرض لها فى متنه  
وهى (أحكام النون - التَّنوين - المدود)  
الطالب : لحظة !! هناك أحكام أخرى بالمتن لم يذكرها الناظم  
الشيخ : يجيب عن هذا شيخى الشيخ عبد الحميد يوسف منصور فى  
كتابه فتح المريد حيث قال(إلا أنه لم يذكر الميم الساكنة ونسب الحروف  
وغير ذلك من الأحكام من أجل ضرورة الشعر) أو لأهميتها وكثرتها فى  
القراءة ليلفت نظر القارئ إليها أو اختصاراً

## ٤ - سمَّيْتُهُ بتحفةِ الأطفالِ - عن شيخنا الميهِى ذى الكَمالِ

الطالب : ولماذا سماها بالتحفة ؟  
الشيخ : التحفة هى الشئ الثمين وسمَّى هذه المنظومة بالتحفة لأنها  
تحتوى على علم ثمين حيث يتعلق بكتاب الله تعالى وحسن تلاوته

الطالب : استغرب من كلمة الأطفال رغم أنّ كثيراً ممن يدرسون التحفة كبار ولم يقتصر تدريسها على الأطفال فحسب.

الشيخ : لأن الطفل نوعان : ١- طفل حقيقى وهو الذى لم يتجاوز الصبى - ٢- طفل مجازى: وهو كل من جهل علماً من العلوم حتى لو كان كبير السن.

فمن تعلمها صغيراً فهو طفل حقيقى ومجازى ومن تعلمها كبيراً فهو طفل مجازى .

ثم يستأنف الشيخ فيقول للطالب : لاحظ أنه قال عن شيخنا وهذا باب عظيم يشير إلى التلقى عن الشيوخ فلا بد للطالب من شيخ يتلقى عنه هذا العلم وفى هذا يضرب الشيخ الجمزورى مثلاً فى الأمانة العلمية يذكره لشيخه ولم ينسب العلم لنفسه وهذا أيضاً من تأدب الطالب مع أستاذه

الطالب : فعلاً نتعلم منهم أخلاقاً قبل أن نأخذ منهم علماً . لكن من هو الشيخ الميهى ولماذا قال عنه ذى الكمال مع أن الكمال لله تعالى الشيخ : هو نور الدين على بن عمر بن أحمد بن عمر بن ناجى بن فُنَيْش الميهى

مولده : ولد فى (الميه) من قرى منوف بمصر  
تعليمه : فى الأزهر الشريف واشتهر فى طنطا والتقى به تلميذه الشيخ الجمزورى هناك وتتلّمذ على يديه  
وفاته : كانت بطنطا

أما لفظ ذى الكمال : فيقصد الكمال فى الصفات البشرية النسبية فالإنسان يوصف بالقوة والله قوى لكن هل قوتك كقوته ؟ بالطبع لا فقوتك نسبية وقوة الله مطلقة فلا مقارنة ويستأنس فى ذلك بقول النبى فى صحيح البخارى ( كَمَلٌ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ )

٥ - أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَابَا - وَالْأَجْرَ وَالْقَبُولَ وَالتَّوَابَا

بدأ الناظم مقدمته برجاء وختم مقدمته برجاء وقد طلب من الله عز وجل راجياً فى هذا البيت أربع أمور



الطالب : أربعة !! ما هم ؟

- الشيخ : ١ - هو يرجوا من الله أن ينفع بهذا المتن الطلاب الذين يريدون فهم علم التجويد ونحن نشهد ان الله أجاب رجاءه وفعلاً لا بد لأى طالب يبدأ فى علم التجويد أن يبدأ بتحفة الأطفال
- ٢ - الأجر : وهو ما كان مقابلاً للعمل فهو يطلب الأجر من الله تعالى
- ٣ - القبول : هو يسأل الله أن يتقبل منه عمله ويجعله فى ميزان حسناته
- ٤ - الثواب : وهو ما كان تفضلاً وإحساناً من الله تعالى.

## أحكام النون الساكنة والتنوين

٦ - لِلنُّونِ إِنْ تَسَكَّنَ وَلِلتَّنْوِينِ - أربَعُ أَحْكَامٍ فَخَذْ تَبْيِينِي

ها قد بدأنا فى أول باب من أبواب التحفة وأحد الأبواب الهامة فى علم التجويد وأكثرها انتشاراً فى القرآن وإذا أردنا التعرف على هذا الباب وإتقانه لا بد أن نتعرف على النون الساكنة وعلى التنوين ثم بعد ذلك نعرف الأحكام التى تلحق بهما

الطالب : حسنا فما هى النون ؟

الشيخ : النون لها أربع علامات تعرفها بها

الطالب : شَوَّقْتَنِي يَا شَيْخَ وَمَا هِيَ ؟

الشيخ : ١ - النون الساكنة هى التى لا حركة لها(لا يوجد عليها فتحة ولا ضمة ولا كسرة )

٢ - هى أحد حروف الهجاء المعروفة [أ - ب - ت - ث - ج - د - ذ - ر - ز - س - ش - ص - ض - ط - ظ - ق - ك - خ - ع - غ - ف - ق - ح - ه - و - ي - ن - - - - - ن - - - - - ]

٣ - تأتى فى جميع أنواع الكلام [فى الإسم مثل ( المنعم ) - والفعل مثل

(أنعمت) - الحرف مثل (إن)]

٤ - ستجدها وسط الكلمة مثل (أنهار ) - آخر الكلمة مثل (عن)

الطالب : عجيبة !! ولماذا لا نجدها في أول الكلمة ؟  
الشيخ : لأن هناك قاعدة تقول (لا يبدأ الكلام بحرف ساكن) ومهما حاولت ان  
تبحث فلن تجد كلمة أولها حرف ساكن لأنك لا تستطيع النطق به أصلاً ولك أن  
تجرب ذلك

جرب ان تنطق (نُقول) هكذا لن تستطيع . مستحيل  
الطالب : صحيح جربت فلم أستطع النطق بها ولا بغيرها  
ثم يقول الطالب : والتنوين ؟

الشيخ : التنوين له تعريفان : لغوي واصطلاحي  
أما لغة : فهو التصويت أي الصوت الجميل  
واصطلاحاً : فهو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الأسماء لفظاً وتفارقه خطأ ووقفاً  
الطالب : لحظة نون ساكنة ؟ كيف

الشيخ : التنوين يُنطق نون مثل (محمدن) لكن هي نون ساكنة وزائدة عن بنية  
الكلمة نفسها ولا تجدها إلا في الأسماء فقط ولا تُكْتَب ولا يُنطَقُ بها لو وقفت  
فتقول (محمد) بدون نطق التنوين

الطالب : إذن نحن نحتاج الآن لمقارنة في معرفة الفرق بين النون والتنوين  
الشيخ : لا مانع

١- النون: أحد حروف الهجاء يعنى أصلية في الكلمة – التنوين : زائد في الكلمة  
٢- النون : تجدها في جميع أنواع الكلام (الإسم – الفعل – الحرف) – التنوين : في  
الإسم فقط

٣- النون : تجدها في وسط الكلام وفي آخره – التنوين : لم ولن تجده إلا في آخر  
الكلام

٤ : النون : تنطق بها في الوقف وفي الوصل فتقول مثلاً (إن ) ووقفت فتنطقها ولو  
وصلت أيضاً تنطقها فتقول (إن أنا) – التنوين : لا تنطقه إلا حالة الوصل فقط مثل  
(عليمٌ خبير ) أما لو وقفت فلا ينطق تقول (عليم ) بدون تنوين  
٥- النون : تكتبها وتنطق بها – التنوين : تنطق به ولا تكتبه  
الطالب : وكيف أعرف أن الكلمة مُنَوَّنة ؟

الشيخ : ستجد عليها فتحتين أو كسرتين أو ضمنتين مثل ( عليمٌ – عليماً – عليهم).

**ثم ذكر الناظم أن لهذه النون مع التنوين محكوم عليهم بأربع أحكام**

٧ – فالأولُ الإظهارُ قبلَ أحرفٍ – للحلق ستِ رُتبتِ فلتعرف

٨- همزٌ فهاءٌ ثم عينٌ حاء – مهملتانِ ثم غينٌ حاءٌ

بدأ الناظم فى الحكم الأول من أحكام النون الساكنة والتنوين وهو الإظهار  
وسنحكم على النون أو التنوين أن تظهر إذا أتى بعدها ست حروف  
الطالب : عرفنا ما هو الإظهار وماهى حروفه ؟  
الإظهار فى اللغة البيان والوضوح والظهور  
إصطلاحاً: هو إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة  
حروفه : ء - ه - ع - غ - ح - خ (الهمزة- الهاء - العين - الغين - الحاء -  
الخاء )

### توضيح الحكم:

ومعنى ذلك أن النون الساكنة أو التنوين إذا أتى بعدها أى حرف من هذه الحروف  
فسنحكم عليها بالظهور وعدم الإختفاء أو التغيير فيها بأى شكل من الأشكال  
الطالب : وما معنى كلمة ( من غير غنة ) ؟  
الشيخ : يعنى النون أو التنوين يظهران واضحان فى النطق بدون تغيير ولا غنة أما  
الغنة فسنعرفها قريباً فى الحديث عن الإدغام  
الطالب : للنون الساكنة والتنوين أربع أحكام فلماذا بدأ بالإظهار؟  
الشيخ : لاحظ أن أول حرف من حروف الإظهار هو الهمزة (أ) وهو أول حرف من  
حروف الهجاء لذلك أتى بالإظهار أولاً والله أعلم  
الطالب : سمعت أن هذا الحكم يسمى بالإظهار الحلقى فهل هذا صحيح ؟  
الشيخ : نعم صحيح  
الطالب : لماذا ؟  
الشيخ : خد بالك . الحروف الستة لو بحثت فى مخارجها فستجد أن هناك مخرج  
إسمه الحلق تخرج منه هذه الحروف الستة لذلك سمى حلقى نسبة إلى المخرج  
ستتعرف على ذلك مفصلاً فى المخارج بمتن الجزرية إن شاء الله  
الطالب : فى البيت رقم (٨) يقول مهملتان . ما معناها؟  
الشيخ : الحرف المهمل هو الحرف الذى ليس عليه أى نقاط ويقصد أن العين والحاء  
ليس عليهما نقاط فوقهما بعكس الغين والخاء  
الطالب : بقيت الأمثلة  
الشيخ : حسناً . سنبدأ بالأمثلة للنون مع الأحرف الستة. وركز وقل لى ماذا لاحظت  
\*النون مع الهمزة : (يَنْتُون) - (إن أنتم )  
\*النون مع الهاء : (يَنْهَوْنَ) - (من هاد)

- \*النون مع العين : (أنعمت ) – (من عين)
- \*النون مع الحاء : (ينحتون) – (من حكيم)
- \*النون مع الغين : (فسينغضون) – (من غل)
- \*النون مع الخاء : (المنخقة) - (من خالق)

### أمثلة للتنوين مع الأحرف الستة:

- \*التنوين مع الهمزة : (عينٍ آنية )
- \*التنوين مع الهاء : (جُرْفٍ هار )
- \*التنوين مع العين : (سميعٌ عليم )
- \*التنوين مع الحاء : (عليٌّ حكيم )
- \*التنوين مع الغين : (عزيزٌ غفور)
- \*التنوين مع الخاء : (لطيفٌ خبير)

قل لى ماذا لاحظت

الطالب : لاحظت أنّ النون تأتي معها الحروف الستة فى نفس الكلمة وأيضاً تأتي النون آخر الكلمة الأولى وبعدها مباشرة حرف من الحروف الستة فى أول الكلمة التى تليها . أما التنوين فلا يأتى الحكم إلا إذا كان من كلمتين لأن التنوين من صفاته التى درسناها أنه يأتى آخر الكلمة وبالتالي تأتي بعده الحروف الستة فى الكلمة الثانية لذلك أتينا بمثالين مختلفين للنون مع كل حرف أما مع التنوين أتينا بمثال واحد فقط الشيخ : صح . أحسنت ننتقل إلى الحكم الثانى

### **٩ - والثانِ إدغامٌ بسِتَّةِ أنتِ - فى يَرْمُلُونِ عندهم قد تَبَيَّنَتْ**

ها نحن قد وصلنا إلى الحكم الثانى وهو الإدغام .

الطالب : وسؤالنا المعتاد . ما هو الإدغام لغة واصطلاحاً

الشيخ : لغة : هو إدخال الشئ فى الشئ .

إصطلاحاً : هو التقاء حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً .

وللإدغام ستة حروف كالإظهار

الطالب : وما هم ؟

الشيخ : أنظر فوق . ذكرهم الناظم مجموعين فى كلمة (يرملون )

ي- ر- م- ل- و- ن

### **١٠ - لَكُنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمَا - فيه بَعْثَةٌ بَيْنَهُ عُلْمًا**

تنبيه من الإمام الجمزورى :

فإنَّ الإدغام الذى سبق الحديث عنه فى البيت السابق قسمان

١ - إدغام بَعْثَةٍ

٢ - إدغام بدون عُنَّة

الطالب : وماهى العُنَّة؟

الشيخ : ساخبرك مؤقتاً عنها لكننا سنفرد فيها الكلام بالتفصيل قريباً فى باب النون والميم المشددتين

العنة : هى صوت يخرج من الأنف مركب فى جسم النون المشددة ومقدارها حركتان ولن تدرکہا إلا إذا سمعتها عملياً من شيخ متقن

الطالب : حسناً . فما هى حروف الإدغام بعنة ؟

الشيخ : سنأخذ من كلمة يرملون التى تجمع حروف الإدغام بقسميه أربعة حروف وهى (ي- ن - م - و ) جمعت فى كلمة (ينمو) كما ذكر الناظم .

الطالب : هلا وضحت لنا امثلة من القرآن ؟

الشيخ : على الرحب والسعة وبالترتيب إن شاء الله

النون مع الياء : ( من يهدى ) - التنوين مع الياء ( يوماً يجعل )

النون مع النون (ولن نشرك ) - التنوين مع النون ( طلع نضيد )

النون مع الميم ( من مال ) - التنوين مع الميم ( كثيرٌ منهم )

النون مع الواو ( من وال ) - التنوين مع الواو ( رحيمٌ ودود )

١١- إلا إذا كانا بكلمة فلا - تُدغم كدنياً ثم صنوان تلاً

ثم عاد الناظم لينبه تنبيه هام جداً

الطالب : وما هو ؟



الشيخ : وضح ان الإدغام بغنة في الحروف السابقة له استثناء في حرفين منهم

الطالب: ما هو الاستثناء وما هما الحرفان ؟

الشيخ : اولا الحرفان هما الياء والواو

ثانيا : الاستثناء يقع إذا ما اتت النون الساكنة مع هذين الحرفين في كلمة واحدة فسيلغى الحكم السابق وهو الإدغام ؟

الطالب : وماذا سيكون الحكم إذن ؟

الشيخ : سيتحول الحكم من الإدغام الى الأظهار ويسمى إظهار مطلق

الطالب : أعطنا مثالا ؟

الشيخ : الناظم ذكر الأمثلة فقال كلمة ( دنيا ) مثال للنون الساكنة مع الياء

وصنوان مثال للنون الساكنة مع الواو

ونلاحظ ان النون الساكنة اتت الياء في كلمة واحدة و اتت مع الواو في كلمة واحدة  
وسأمنحك هدية حالاً

الطالب : وما هي شوقتنا يا شيخ !!

الشيخ سأحصر لك كل الكلمات التي بها إظهار مطلق في كل القرآن

الطالب : أتمنى ذلك فما هي ؟

الشيخ : هم أربع كلمات فقط ذكر منهم الناظم كلمتين وبقى كلمتين وهم

( دنيا – بنيان – صنوان – قنوان )

١٢ – والثان إدغام بغير غنة – في اللام والراء ثم كررناه

بقى من حروف يرملون حرفان وهم ( ر- ل )

وهم حروف القسم الثاني من أقسام الإدغام

الطالب : ما هي الأمثلة على هذين الحكمين ؟

الشيخ : النون مع الراء : ( من ربهم ) – التونين مع الراء ( غفورٌ رحيم )

النون مع اللام ( من لدنا ) – التتوين مع اللام ( باسقاتٍ لها )

الطالب وما معنى ثم كررناه ؟

قصد الناظم الإشارة الى صفة من صفات الراء وهى التكرير وهو يحذر من تكرار الراء عند إدغامها وفى هذا قال الإمام بن الجزرى ( وأخف تكريراً إذا تشدد )

### ١٣ – والثالثُ الإقلابُ عندَ الباءِ – ميماً بغنةٍ مع الإخفاء

الطالب : إقلاب !! وما هو الإقلاب ؟

الشيخ : لغة : تحويل الشيء عن وجهه

إصطلاحاً: جعل حرف مكان آخر مع مراعاة الغنة والإخفاء

الطالب : ولم سُمِّيَ هذا الحكم بالإقلاب ؟

الشيخ : سمي بالإقلاب لان النون الساكنة او التتوين سَتُقَلَّبُ ميم إذا أتى بعدها حرف الباء

الطالب : أفهم من ذلك أن حرف الإقلاب هو الباء ؟

الشيخ : نعم هو ذاك

الطالب : أرجو أن تعرفنا علي سبب هذا الإقلاب ؟

الشيخ : السبب هو سهولة النطق بالنون الساكنة والتتوين بقلبها ميم وإخفائها في الباء

الطالب : إخفاء !! كيف ذلك ؟ وكيف سيتم النطق بها ؟

الشيخ : للنطق بها ثلاث خطوات .

١ – قلب النون الساكنة أو التتوين ميم

٢ – إخفاء الميم في الباء

٣ – عمل غنة مع ذلك الإخفاء

الطالب : لم يبقَ لنا الا أن تعطينا مثلاً

الشيخ : مثال مع النون الساكنة من كلمة : (أنبؤني)

مثال مع النون الساكنة من كلمتين : (أنبورك)

مثال مع التتوين : (خبيراً بصيراً)

١٤ - والرابعُ الإخفاءُ عندَ الفاضلِ - مِنْ الحُرُوفِ واجبٌ للفاضلِ

١٥ - في خَمسةٍ مِنْ بعدِ عشرٍ رَمزُها - فِي كَلِمِ هذا البيتِ قد ضمنَتْها

١٦ - صفِ ذا ثنا كم جاد شخصٌ قد سما - دم طيباً زد في تقي ضع ظالماً

\*تتحدث هذه الابيات الثلاثة عن حُكم واحد وهو الإخفاء ومعلوم ان الإخفاء لغة : الستر واصطلاحاً : النطق بحرف بصفةٍ بين الإظهار والإدغام بدون تشديد مع بقاء الغنة

الطالب : وهل هذا الحُكم اسمه إخفاء فقط ام أن هناك إضافة في اسمه ؟

الشيخ : سماه علماء التجويد بالإخفاء الحقيقي

الطالب : لماذا ؟

الشيخ : لأن الإخفاء يتحقق فيه اكثر من غيره

الطالب : ومن الطبيعي ان تعرفنا علي حروفه

الشيخ : أنظر إلي أعلي فستجد ان الناظم ذكر في البيت رقم ١٦ كلمات تحتوي علي معاني جميلة ولو اخذت اول حرف من كل كلمة ستعرف حروف الإخفاء فسأخذ الصاد من كلمة (صف) والذال من (ذا) والثاء من (ثنا) و الكاف من (كم) والجيم من (جاد) والشين من (شخص) والقاف من (قد) والسين من (سما) والذال من (دم) والطاء من (طيباً) والزال من (زد) والفاء من (في) والثاء من (تقي) والصاد من (ضع) والطاء من (ظالماً)

الطالب : انا انظر الان عرفنا ان حروف الإخفاء هذه اذا نظرنا إليها مع حروف باقي الأحكام فسنجد انها شملت حروف الهجاء كلها

الشيخ : نعم فعلا هذا صحيح وراجع باقي الأحكام ستأكد من ذلك وسوف نذكر امثلة علي هذا الحكم وهي :

\*النون مع الصاد في كلمة نحو : (أنصار)

مع الصاد في كلمتين : (أن صدوكم)

- \*النون مع الذال في كلمة نحو : (أنذرهم)  
مع الذال في كلمتين : (من ذلكم)  
\*النون مع الثاء في كلمة نحو : (منثورا)  
مع الثاء في كلمتين : (من ثمره)  
\*النون مع الكاف في كلمة نحو : (أنكالا)  
مع الكاف في كلمتين : (إن كل)  
\*النون مع الجيم في كلمة نحو : (أنجانا)  
مع الجيم في كلمتين : (من جاء)  
\*النون مع الشين في كلمة نحو : (إنشق)  
مع الشين في كلمتين : (من شكر)  
\*النون مع القاف في كلمة نحو : (فأنقذكم)  
مع القاف في كلمتين : (أن قد)  
\*النون مع السين في كلمة نحو : (إنس)  
كلمتين نحو : (من سيئاتكم)  
\*النون مع الدال في كلمة نحو : (أنداداً)  
مع الدال من كلمتين نحو : (من دابة)  
\*النون مع الطاء في كلمة نحو : (أنطقنا)  
مع الطاء من كلمتين نحو : (من طبيبات)  
\*النون مع الزاي في كلمة نحو : (أنزل)  
مع الزاي من كلمتين نحو : (فإن زللتم)  
\*النون مع الفاء في كلمة نحو : (انفروا)

- مع الفاء من كلمتين نحو : (وإن فاتكم)  
 \*النون مع التاء في كلمة نحو : (إنتهوا)  
 مع التاء من كلمتين نحو : (إن تستفتحوا)  
 \*النون مع الضاد في كلمة نحو : (منضود)  
 مع الضاد من كلمتين نحو : (عن ضيفي)  
 \*النون مع الظاء في كلمة نحو : (انظروا)  
 مع الظاء من كلمتين نحو : (من ظهر)

### امثلة الإخفاء مع التنوين

- \*التنوين مع الصاد : (ريحاً صرصراً)  
 \*التنوين مع السين : (قولا سديدا)  
 \*التنوين مع الذال : (سحيق ذلك)  
 \*التنوين مع التاء : (جنات تجري)  
 \*التنوين مع الطاء : (كلمة طيبة)  
 \*التنوين مع الجيم : (فصير جميل)  
 \*التنوين مع الفاء : (عيوناً فالتقي)  
 \*التنوين مع الشين : (غفور شكور)  
 \*التنوين مع القاف : (شى قدير)  
 \*التنوين مع الضاد : (قوما ضالين)  
 \*التنوين مع الظاء : (ظلاً ظليلاً)  
 \*التنوين مع الثاء : (تمهيداً ثم)  
 \*التنوين مع الكاف : (رزق كريم)



التنوين مع الدال : ( قنوانٌ دانية )

التنوين مع الزاي : ( يومئذٍ زرقا )

## حكم النون والميم المشددتين

١٧ - وَعُنَّ مِيمًا تُمُّ نُونًا شُدُّدًا      وَسَمَّ كَلًّا حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

الغنة فى اللغة : صوت فى الخيشوم (والخيشوم هى أعلى الأنف وأقصاه من الداخل )

وإصطلاحاً : صوت لذى مركب فى جسم النون والميم

الطالب : هل التنوين الذى هو عبارة عن نون تنطق وتكتب تنوين بها غنة

الشيخ : نعم فالتنوين أحد صور النون وبه غنة وراجع احكام النون الساكنة والتنوين فستجد ذلك واضحاً جلياً

الطالب : وما مقدار تلك الغنة

الشيخ : حركتين والحركة هى مقدار قبض الإصبع أو بسطه وستعرفها بالمشافهة من أفواه المشايخ المتقنين المجازين

الطالب : وما إسم هذا الحكم

الشيخ : إذا رأينا نون مشددة أو ميم مشدده فإننا نعطيها غنة مقدار حركتين ونسميه حرف غنة مشدد

الطالب : وما أقسامها

الشيخ : تنقسم إلى قسمين ( متصل ومنفصل )

فالم متصل : لا بد أن نعرف أولاً ان أى حرف مشدد عبارة عن حرفين فمثلاً ( أن ) أصلها ( أ ن ) فأدخلنا النون الأولى الساكنة فى الثانية المفتوحة فأصبحت هكذا ( أن )

وعلى هذا فالم متصل هو أن تكون نون أو ميم مشددة من كلمة ولها ست صور

١ - نون مشددة مفتوحة ( إن ) - ٢ - نون مشددة مكسورة ( إني )

٣ - نون مشددة مضمومة ( جان ) - ٤ - ميم مشددة مفتوحة ( أمّا )

٥ - ميم مشددة مكسورة (فلاّمه) - ٦ - ميم مشددة مضمومة (وأّمه)

والمنفصل : هو ما كان من كلمتين وله ست صور أيضاً

أربع صور للنون مع حروف الإدغام الأربعة التي تم ذكرها في حكم الإدغام بغنة (ينمو) راجع وتذكر امثلتها

الصورة الخامسة : الميم الساكنة مع ميم مثلها متحركة مثل ( ولكم ما كسبتم)

فهناك غنة في اجتماع الميم الساكنة مع مثلها المتحركة وسيأتي بيانها بالتفصيل في احكام الميم الساكنة

الصورة السادسة : النون التي قبلها لام تعريف مثل ( النَّاس )

الطالب : ممتاز . بقى لنا أن نعرف مراتبها ؟

الشيخ : ثلاث مراتب

١ - أعلاها: مع النون والميم المشددين لأن التشديد أصلى في الحرف لا يفارقه وصلا ولا وقفاً

٢ - أوسطها : تكون في الإدغام بغنة في النون الساكنة والتنوين والميم الساكنة مع مثلها

٣ - أدناها : مع الإخفاء الحقيقي والشفوى والإقلاب

الطالب : عرفت الإخفاء الحقيقي والإقلاب من درس النون الساكنة والتنوين فما هو الإخفاء الشفوى

الشيخ : حالاً سنتعرف عليه في أحكام الميم الساكنة

فتابع -----

الطالب : جزيت خيراً شيخنا وأنتظر الحديث عن الميم الساكنة لأعرف أكثر

## أحكام الميم الساكنة

١٨ - والميم إن تسكن تجى قبل الهجا لا ألف لينة لذى الحجا

الطالب : عجيبة !! لماذا ذكر الشيخ الجمزورى هذا البيت قبل الشروع فى أحكام الميم وما معناه وما الداعى له ؟

الشيخ : هذا تنبيه من الناظم إلى أن الميم الساكنة التى سيتحدث عنها وعن أحكامها سترها قبل جميع الحروف الهجائية ما عدا الألف اللينة

الطالب : وما هى الألف اللينة ؟

الشيخ : هى الألف الساكنة ولا يأتى قبلها إلا حرف مفتوح .

ومن وصفها هذا عرفنا أن الميم الساكنة لا تأتى قبلها لأنها تحتاج قبلها إلى حرف مفتوح والميم ساكنة فيستحيل أن تأتى قبلها

وعلى هذا أيضا فإن الميم الساكنة لا تأتى قبل الواو الساكنة المضموم ما قبلها وكذلك لا تأتى مع الياء الساكنة المكسور ما قبلها والحروف الثلاثة تسمى حروف العلة

مثل ( قال - يقول - قيل )

الطالب : وما معنى لذى الحجا ؟

الشيخ : يعنى لذى العقل فصاحب العقل سيدرك ذلك دون عناء وطول تفكير

### ١٩ - أحكامها ثلاثة لمن ضبط إخفاء إدغام وإظهار فقط

يوضح الناظم هنا أن عدد أحكام الميم الساكنة مع حروف الهجاء الثمانية والعشرون ثلاث أحكام وهى (الإخفاء - الإدغام - الإظهار )

### ٢٠ - فالأول الإخفاء عند الباء وسمه الشفوى للقراء

الحكم الأول : الإخفاء - حرفه : الباء

الطالب : وما معنى ذلك ؟

الشيخ : معنى ذلك أن الميم الساكنة إذا أتى قبلها باء فإننا نخفى الميم فى الباء ويسمى إخفاء شفوى

الطالب : ولماذا سمى بهذا الإسم ؟

الشيخ : لأن الميم و الباء يخرجان من الشفتين

الطالب : أعطنا مثالا

الشيخ : ( وهم بأمره )

## ٢١ - والثانى إدغام بمثلها أتى **وسم إدغاماً صغيراً يا فتى**

الحكم الثانى : الإدغام - حرفه : الميم

الطالب : وما معنى ذلك ؟

الشيخ : معنى ذلك أن الميم الساكنة إذا أتى بعدها ميم مثلها لكن متحركة فإننا ندغم الميم الأولى فى الثانية ويسمى إدغام مثلين صغير شفوى

الطالب : وما سبب تلك التسمية ؟

الشيخ : إدغام : لأننا أدغمنا الحرفين ( الميم الأولى فى الميم الثانية ) بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا - ومثلين : لأن الميم مثل الميم - صغير : لأن الحرف الأول ساكن والثانى متحرك وسيأتى توضيح أكثر فى باب المثلين - شفوى : لأن الحرفان يخرجان من الشفتين

الطالب : لم يبق لنا إلا أن نذكر مثالا

الشيخ : ( ولكم ما )

## ٢٢ - والثالث الإظهار فى البقية - **من أحرف وسمها شفوية**

الحكم الثالث : الإظهار - حروفه : هى حروف الهجاء كلها ما عدا الميم والباء

الطالب : وما معنى ذلك ؟

الشيخ : معنى ذلك أن الميم الساكنة إذا أتى بعدها أى حرف غير الميم والباء ( وهما حروف الحكمين السابقين ) فإننا نظهر الميم ونسميه إظهار شفوى كما سماه الناظم

الطالب : ولماذا سمى بهذا الإسم ؟

الشيخ : لأن هذا الحكم متعلق بالميم والميم مخرجها الشفتين

الطالب : هل من الممكن ان تدعمنا بأمثلة ؟

الشيخ : مثلاً الميم الساكنة مع الهمز : عليكم أنفسكم -

الميم الساكنة مع التاء : أم تأمرهم - الميم الساكنة مع التاء : مرجعكم ثم  
وهكذا فعليك التدريب على هذا الحكم واستخراج الميم الساكنة مع باقى الحروف من خلال  
قراءتك للمصحف الشريف وهذا واجب عملى .

ملحوظة : ستجد أن الميم الساكنة مع تلك الحروف من كلمة مثل ( أمثالكم )  
ومن كلمتين كما مثلنا سابقا ( عليهم دائرة )

### ٢٣ - واحذر لى واو وفا أن تختفى لقربهما والاتحاد فاعرف

ثم نبه الناظم قبل أن ينتهى من باب الميم الساكنة على امر يخص حكم الإظهار فحذر من أن  
تنطق بالإخفاء فى الميم الساكنة إذا أتى بعدها واو أو فاء رغم أن هاتين الحرفين حكمهما  
مع الميم الساكنة الإظهار كما علمنا  
الطالب : ولماذا هذا التنبيه فى هذين الحرفين بالذات ؟

الشيخ : لأن هناك علاقة تقارب فى المخرج بين الميم والفاء - وعلاقة إتحد فى المخرج  
بين الميم والواو فستجد اللسان يسرع إلى النطق بالإخفاء فاحذر من ذلك .  
مثل ( لكم دينكم و لى دين ) . وسيتضح ذلك جليا لو أنك درست مخارج الحروف فيما بعد .

## أحكام اللامات

٢٤ - للام أل حالان قبل الأحرفِ أو لاهما إظهارها فلتعرف

٢٥ - قبل اربع مع عشرة خذ علمه من ابغ حجك وخف عقيمه

يتحدث الناظم هنا عن لام التعريف الساكنة وهى التى تأتى فى أول الإسم لتُعرِّفه وقد  
سمّاها الناظم هنا لام أل مثل ( الأرض ) فكلمة أرض كانت نكرة فدخلت عليها لام أل أو لام  
التعريف فجعلتها معرفة فأصبحت ( الأرض )

ولها حكمان : إظهار وإدغام

وهو الان يتكلم عن الحكم الأول وهو الإظهار

الطالب : وما تفصيل هذا الحكم وما هى حروفه؟



الشيخ : يعنى أنه إذا أتى حرف من الحروف التى سنذكرها فإننا نظهر لام التعريف الطالب وما هى تلك الحروف ؟

الشيخ : هم ١٤ حرف أى نصف حروف الهجاء ويجمعهم جملة ذكرها الناظم وهى (إبغ حـك وخف عقيمه) يعنى ( ء - ب - غ - ح - ج - ك - و - خ - ف - ع - ق - ي - م - ه )

الطالب : وبالمثال سنتضح الأحوال

الشيخ : نعم ساذكرها حالاً بالترتيب السابق وهى كالاتى

( الأرض - الباب - الغيب - الحج - الجبار - الكبير - الودود - الخبير - الفتاح - العليم - القدير - الياقوت - المنعم - الهواء )

٢٦ - ثانيهما إدغامها فى أربع وعشرة أيضا رمزها فع

٢٧ - طب ثم صل رحما تفز ضف ذا نعم دع سوء ظن زر شريفا للكرم

والكلام هنا عن الحكم الثانى من احكام لام التعريف وهو الإدغام مع ١٤ حرف وهم الحروف المتبقية من أحرف الهجاء

الطالب : نفهم من ذلك أن حروف الادغام هى باقى الحروف فقد أخذ حكم الإظهار ١٤ حرف وسيأخذ الإدغام ١٤ حرف المتبقية وهكذا نكون قدقسمنا حروف الهجاء على الحكمين

الشيخ : نعم صحيح . وزيادة فى الإيضاح فقد ذكر الناظم حروف الإدغام فى البيت رقم ٢٧ فلو أخذت اول حرف من كل كلمة فستتعرف على حروف الإغام وهى

( ط - ث - ص - ر - ت - ض - ذ - ن - د - س - ظ - ز - ش - ل )

الطالب : نرجو أن تكون الأمثلة بترتيب الحروف

الشيخ : نعم . ركز وأخبرنى عن الفرق فى نطق الكلمات التى سبقت فى حكم الإظهار مع تلك الكلمات وما الذى حدث فى لام التعريف

( الطيب - الثواب - الصبر - الرحمة - التوبة - الضيف - الذكر - النور - الدواب - السبيل - الظالمين - الزيتون - الشيطان - الذى )

الطالب : نعم لاحظت أننا ادغمنا لام التعريف فى الحرف التالى لها بحيث أصبحت غير موجودة ونطقنا الحرف التالى مشدد هكذا ( أطيب )

لكن كلمة الذى كيف تم نطق اللام هنا رغم انها مدغمة

الشيخ : لأن كلمة الذى أصلها ( الذى ) فهى لام تعريف اتى بعدها لام مثلها فأدغمت الأولى فى الثانية ونطقنا لام واحدة مشددة

الطالب : اها الآن فهمت جزيت خيرا

## ٢٨ – واللام الاولى سمها قمرية واللام الاخرى سمها شمسية

الطالب : ولماذا سميت الأولى بالقمرية ؟

الشيخ : لأن حكمها الإظهار وكلمة القمر لامها مظهرة أيضا فسميت قمرية نسبة الى كلمة القمر .

الطالب : ولماذا سميت الاخرى بالشمسية ؟

الشيخ : لأن حكمها الإدغام وكلمة الشمس لامها مدغمة أيضا فسميت شمسية نسبة الى كلمة الشمس

الطالب : ولماذا قال الاخرى ولم يقل الثانية ؟

الشيخ : لأنه لا يوجد ثالث لهما فالثانية هى الاخيرة

الطالب : وهل من ضابط يجعلنى أفرق بينهما حين القراءة فى المصحف الشريف ؟

الشيخ : نعم هناك ضابط . إذا وجدت الحرف الذى يأتى بعد لام التعريف مشدد فهى لام شمسية مدغمة مثل ( الشمس ) وإذا وجدت الحرف الذى يأتى بعد لام التعريف غير مشدد فهى لام قمرية مظهرة مثل ( القمر )

## ٢٩ – وأظهرنَّ لام فعلٍ مطلقا فى نحو قل نعم وقلنا والتقى

تحدث الناظم فى هذا البيت عن لام الفعل ولها حكمان – الإظهار والإدغام

وتُظهِر لام الفعل مطلقا مع كل الحروف إذا كانت من كلمة مثل ( قلنا – التقى )

أما لوأتت من كلمتين وتأتى مع الفعل ( قل ) فلها حكمان الإظهار والإدغام

وتظهر لام الفعل ( قل ) مع جميع الحروف ما عدا اللام والراء مثل ( قل نعم )

وتدغم مع اللام والراء مثل ( قل ربي - قل لا )

الطالب : لحظة !!! الناظم لم يذكر حكم الإدغام في لام الفعل قل

الشيخ : نعم ربما لم يذكره هنا فقد تركه للشراح أو أن النظم قيده أو لقلته وجودها مع هذين الحرفين

الطالب : سمعت أن لام الإسم ( هل - بل ) لها حكمان أيضا

الشيخ : نعم لها نفس حكم قل فتظن لام هل وبل مع كل الحروف وتدغم مع اللام والراء مثل ( هل لكم - بل ربكم )

## المثلين والمتقاربين والمتجانسين

### مقدمة هامة

هذا الباب يبين علاقة الحروف ببعضها فلو التقى حرفان فلا يخرج عن ان يكونا إما مثلين او متقاربين او متجانسين او متباعدين وسيبدأ الناظم بذكر المثلين فيقول

**٣٠ - إن في الصفات والمخارج اتفق حرفان فالمثلان فيهما أحق**

الطالب : وماذا يعنى هذا الكلام ؟

الشيخ : يعنى ذلك أنه إذا التقى حرفان متشابهان في كل شيء وباللغة الدارجة ( هُمَّا هُمَّا ) مثل الميم والميم - الكاف والكاف فسوف نطلق عليهما ( مثلان ) لأن كل واحد مثل الآخر في كل شيء في المخرج وكذلك في الصفة مثل ( تتجافى - ببعيد ) وهذا مثال للتاء مع التاء والباء مع الباء فهما متماثلان

الطالب : لاكننا لم ندرس مخارج الحروف ولا صفاتها

الشيخ : نعم صحيح . ينبغي لمن يدرس هذا الباب أن يكون قد درس المخارج والصفات لكن الناظم ذكر الباب فلا بد من المرور عليه تقبيدا بالنظم وسيكون لنا حديث مع المخارج والصفات في شرح الجزرية ان شاء الله

ثم تحدث عن النوع الثانى وهو المتقاربين فقال

٣١ - وإن يكونا مخرجا تقاربا وفى الصفات اختلفا يلقبا

٣٢ - متقاربين .....  
.....

الطالب : وكيف نعرف المتقاربين ؟

الشيخ : إذا تقارب الحرفان فى المخرج واختلفا فى الصفات فسوف نطلق عليهم متقاربين مثل الهمزة مع العين ( أعلم )

٣٢ - متقاربين أو يكونا اتفقا فى مخرج دون الصفات حقا

٣٣ - بالمتجانسين .....  
.....

الطالب : وكيف نعرف المتجانسين ؟

الشيخ : أن يتحد الحرفان فى المخرج ويختلفا فى الصفات مثل الهمزة مع الهاء فكلاهما من أقصى الحلق فقد اتحدا فى المخرج لكن صفاتهم تختلف مثل ( أهل )

٣٣ - بالمتجانسين ثم إن سكن أول كل فالصغير سمين

وضح الناظم هنا بعد أن عرفت المثليين والمتقاربين والمتجانسين عليك أن تعرف صور الحروف مع بعضها .

فإذا جاء الحرف الأول ساكن والثانى متحرك فإسمه صغير

فمثلاً ( لكم ما ) فالنقت الميم الأولى الساكنة مع الميم الثانية المتحركة

فماذا سيكون إسمه؟

الطالب : يكون إسمه مثليين صغير

الشيخ : حسنا . وهكذا مع المتقاربين والمتجانسين

٣٤ - أو حُرِّك الحرفانِ فى كلِّ فقل كُـلُّ كبيرٌ وافهَمَنه بالمثل

والصورة الثانية أن يأتى الحرف الأول متحرك والثانى متحرك مثل ( تمارى )

فماذا سيكون إسمه

الطالب : هنا إسمه مثلين كبير

الشيخ : تمام . وهكذا مع المتقاربين والمتجانسين

الطالب : بقى أن نعرف المتباعدين

الشيخ : هو لم يذكره الناظم لكن هو يعرف بأنهما الحرفان الذان تباعدا مخرجا وصفة

### ملحوظة هامة

هذا الباب لا يتقنه إلا عارفا بالمخارج والصفات ولعل ان يكون لنا معه شأن آخر فى الكتاب الثانى من شرح الجزرية ان شاء الله وسنتعرض له بعد دراستنا للمخارج والصفات فسوف يتضح أكثر من ذلك ولكن إكتفينا هنا بالتعرف على الباب وأبيات التحفة التى تعرضت له

## أقسام المد

٣٥ – والمد أصلى وفرعى له      وسم أولاً طبيعياً وهو

### تنبيه هام

من هنا يجب رفع درجة التركيز الي اقصى درجة لأن هذا الباب من اهم أبواب علم التجويد

ويجدر بنا أولاً أن نقوم بتعريف المد فهو لغة : الزيادة أو الإطالة – واصطلاحاً : إطالة الصوت بحرف المد عند ملاقة همز أو سكون .

الطالب : وما هي اقسام المد الرئيسية ؟

الشيخ : هم قسمان (اصلي – فرعي)

الطالب : نريد أن نعرف المزيد عن القسم الأول وهو (المد الأصلي)

الشيخ : المد الأصلي يسمى ايضاً بالمد الطبيعي وفي البيت القادم سنتعرف علي المزيد عن المد الطبيعي

٣٦ – مالا توقف له علي سبب      ولا بدونه الحروف تجتلب



٣٧ - بل اي حرف غير همزٍ أو سكون جا بعد مدٍ فالطبيعي يكون

في هذين البيتين وضح الناظم علامات رئيسية نعرف منها المد الطبيعي

الطالب : وماهي تلك العلامات ؟

الشيخ : اولاً أن المد الطبيعي ليس له سبب

الطالب : وما هو سبب المد ؟

الشيخ : سبب المد هو الهمز او السكون فإذا جاء حرف من حروف المد وبعده اي حرف غير الهمز او حرف ساكن فهذا هو المد الطبيعي

الطالب : وماهي حروف المد ؟

الشيخ : هي ثلاثة حروف

١ - الألف الساكنة المفتوح ما قبلها مثل (قال)

٢ - الواو الساكنة المضموم ما قبلها مثل (يقول)

٣ - الياء الساكنة المكسور ما قبلها مثل (قيل)

ملحوظة هامة : حروف المد هذه ستجدها في المد الفرعي أيضا وسيذكرها الناظم بشروطها قريبا .

الطالب : وما هو مقدار هذا المد يا شيخنا العزيز ؟

الشيخ : مقداره حركتين

الطالب : ولماذا سمي بالطبيعي ؟

الشيخ : لأن صاحب النطق السليم ينطق به دون معاناه

٣٨ - والأخر الفرعي موقوف علي سبب كهمزٍ أو سكون مسجلا

٣٩ - حروفه ثلاثة فعيها من لفظ واى وهى فى نوحيا

٤٠ - والكسر قبل اليا وقبل الواو ضم شرطٌ وفتحٌ قبل ألفٍ يلتزم

أما القسم الثانى من أقسام المد هو المد الفرعى

الطالب : ولماذا سمي فرعى ؟

الشيخ : لأن فروعها كثيرة أو لأنه فرع من الأصلى

الطالب : وما هو سبب هذا المد ؟

الشيخ : له سببين : الهمز والسكون

الطالب : وما معنى ذلك ؟

الشيخ : معنى ذلك أنه إذا أتى حرف الألف الساكنة المفتوح ما قبلها وبعدها همز أو سكون فهذا المد يسمى بالمد الفرعى وكذلك الواو الساكنة المضموم ما قبلها وأيضا الياء الساكنة المكسور ما قبلها

الطالب : أعطنا مثالا إذا وقع بعد حرف المد همز

الشيخ : ( السماء – السوء – سيئت ) وستجد فى المثال الأول الألف ساكنة قبلها مفتوح وبعدها همز – والمثال الثانى الواو ساكنة وقبلها ضم وبعدها همز – والمثال الثالث الياء ساكنة وقبلها مكسور وبعدها همز

ويمكن الآن أن أخبرك أن سكون الألف التى قبلها مفتوح وسكون الواو التى قبلها مضموم وسكون الياء التى قبلها مكسور يسمى ذلك شرط المد وقد جمع الناظم الحروف الثلاثة فى لفظ ( واى ) وجمعتهم أيضا كلمة فى القرآن وهى ( نوحيا ) بسورة هود الآية ( ٤٩ ) .

أما ما يكون بعد حروف المد من همز أو سكون فيسمى سبب المد

الطالب : أفهم من ذلك أنه إذا تحقق الشرط فقط فهذا مد طبيعى أما إذا توفر الشرط والسبب معا فهذا هو الفرعى

الشيخ : نعم احسنت

الطالب : ومثال على حرف المد إذا وقع بعده سكون

الشيخ : ستأتى معنا أمثلة كثيرة فى الحديث عن أحكام المد إن شاء الله

٤١ – واللين منها ليا وواو سكتا إن انفتاح قبل كل اعلنا

وهنا ينبه الناظم على أن هناك حرفين من الحروف الثلاثة تسمى حرفى اللين لكن هناك شرط لذلك

الطالب : وما هما الحرفان وما هو الشرط؟

الشيخ : هما ( الواو - الياء )

والشرط أن تأتى الواو ساكنة مفتوح ما قبلها أو الياء ساكنة مفتوح ما قبلها

الطالب : لابد من امثلة ليتضح الأمر

الشيخ : نعم أكيد . مثل ( خَوْف - بَيْت - نَوْم - يَوْم )

## أحكام المد

٤٢ - للمد أحكام ثلاثة تدوم وهى الوجوب والجواز واللزوم

بدأ الناظم فى هذا البيت يعرض أحكام المد الثلاثة التى ستكون معك فى باقى دراستك سواء علم التجويد أو القراءات لذلك قال ( أحكام ثلاثة تدوم ) وهو الآن يتكلم عن أحكام المد الفرعى

وتحدث أولاً عن المد الواجب : وهو المد الذى يجب عليك مده أكثر من حركتين وسنعلم مقداره قريباً

ثانياً : المد الجائز : وهو الذى يجوز لك فيه مقدار حركتين كالتبعية ولك أيضاً فيه أكثر من حركتين

ثالثاً : المد اللازم : وهو المد الذى يلزم مده بأى حال من الأحوال

الطالب : وما الفرق بين الواجب واللازم فإنى أراهم شيئاً واحداً فالإثنين وجب مدهم؟

الشيخ : قبل الإجابة على هذا السؤال لابد من تقرير أمر هام وهو أن الناظم يتحدث عن المد بشكل عام لجميع القراء وليس لرواية حفص فقط

ومن هنا ندرك أن الفرق بين الواجب واللازم أن الواجب وإن كان وجب مده فوق الحركتين إلا أن القراء اختلفوا فى مقداره فمثلاً أربع حركات عند حفص وست حركات عند ورش وهكذا أما اللازم فهو عند كل القراء ست حركات قولاً واحداً لا خلاف بينهم فى مقداره .

ثم بدأ في الحديث عن المد الواجب بالتفصيل فقال

٤٣ - فواجب إن جاء همز بعد مد في كلمةٍ وذا بمتصلٍ يُعد

( المد الواجب المتصل )

يتحدث الناظم عن سبب هذا المد فأفصح عن أن

سبب هذا المد :الهمز

وصورته :أن يكون الهمز بعد حرف المد( المستوفى للشروط التي سبق ذكرها) في كلمة واحدة لذلك سماه بالمتصل أى أن حرف المد متصل بالهمز في كلمة واحدة

وهو نوعان :

متوسط ومتطرف

فالمتوسط مثل (دعاء - نداء)

المتطرف مثل ( جاء - سيء - قروء )

الطالب : وما هو حكمه وقفاً ووصلاً

الشيخ : لو وقفت على ( السماء) مثلاً فلك أربع حركات أو ست حركات

أما لو وصلت بأن قلت مثلاً ( ماء طهوراً) فالألف التي في كلمة (ماء) حكمها طبعاً مد واجب متصل مقداره أربع حركات فقط .

٤٤ - وجائز مد وقصر إن فصل كل بكلمة وهذا المنفصل

المد الجائز المنفصل

والكلام هنا عن المد الجائز المنفصل

فسببه : الهمز أيضاً

صورته : أن يأتي الهمز بعد حرف المد ( المستوفى للشروط ) في كلمتين

يعنى يأتي حرف المد آخر الكلمة الأولى ويأتي الهمز أول الكلمة الثانية

مثل : (إنا أرسلناك - بنى إسرائيل )

الطالب : ولماذا سمى جائز ؟

الشيخ : لأنه يجوز لنا قصره على حركتين مثل الطبيعي ( وهذا لحفص من طريق الطيبة  
ولقراء مثل ابن كثير وغيره ) ويجوز لنا مده اربع حركات لحفص من طريق الشاطبية -  
ويجوز مده ست حركات لورش وحمزة وهكذا. وتفصيل ذلك فى كتب القراءات المختلفة  
ملحوظة هامة

نحب أن نقول أن المصاحف المطبوعة لحفص والتي بين أيدينا هى على رواية حفص من  
طريق الشاطبية يعنى لحفص أربع حركات فى المد المنفصل

الطالب : أحياناً أجد كلمات لا أعرف إذا كانت مد منفصل أم متصل مثل كلمة هاؤم  
(الحاقة) - هؤلاء - يأياها

الشيخ : ١ - كلمة هاؤم : بها مد واجب متصل لأنها كلمة واحدة

٢ - كلمة هؤلاء: بها مدين الأول منفصل والثانى متصل لأن أصلها كلمتين ( ها أولاء )

٣ - كلمة يأياها : مد منفصل لأنها كلمتين ( يا - أيها )

٤٥ - ومثل ذا إن عرض السكون - وقفاً كتعلمون نستعين

## المد العارض للسكون

الطالب : وما معنى عبارة ( ومثل ذا )

الشيخ : معناها أن هذا المد العارض للسكون أيضا يندرج تحت الجائز أى يجوز قصره كالطبيعى  
ويجوز مده فأنت مخير فى ذلك

الطالب : وما هو سببه وصورته وأمثله ومقداره ؟

الشيخ : سببه : السكون

صورته : أن يأتى حرف المد (بشروطه السابقة ) وبعده حرف ساكن لكنه سكون عارض بسبب  
الوقف وليس أصله ساكن ومن المثال سيتضح ذلك



أمثله : تعلمون – نستعين ( وقد ذكرها الناظم فى المتن )

مقداره : حركتين – أربع – ست حركات

### ملحوظة هامة:

إذا أردت المد فى العارض للسكون مقدار حركتين فعليك ان تسير على هذا المقدار طالما انت فى قرانتك ولم تختمها.

و لو أردت أن تستمر على أربع حركات فعليك أن تستمر على أربعه وكذلك الست حركات وهكذا .

وقد نبه الإمام ابن الجزرى على هذه الملحوظة فى متن الجزرية حيث قال ( واللفظ فى نظيره كمثلته )

٤٦ – أو قُدِّم الهمز على المد وذا بدل كآمنوا إيماناً خدا

## مد البديل

وسببه : الهمز

صورته : أن يأتى الهمز قبل حرف المد فهو عكس المتصل ومن اجل ذلك سمي بالبديل

مقداره : حركتين

أمثله : آمنوا – إيماناً

الطالب : طالما هو مقداره حركتين لا غير فلما ادرجه الناظم مع الجائز

الشيخ : لأن هناك من القراء من يمدّه أكثر من حركتين وهو ورش وسبق أن نبهنا على أن الناظم يتحدث على احكام المد بشكل عام

وهنا فقد إنتهى الناظم من ذكر المد الواجب والجائز

### وتذكر أن :

المد الواجب : له نوع واحد وهو الواجب المتصل

المد الجائز : له أكثر من نوع وهم ( المنفصل – العارض للسكون – البديل )

٤٧ - ولازمُ إن السكونُ أصلاً وصلاً ووقفاً بعد مدِّ طُولاً

## المد اللازم

وسبب هذا المد : السكون

صورته : أن يأتي حرف المد ( بشروطه المعروفة ) وبعده حرف ساكن سكون أصلي في كلمة واحدة

مقداره : ست حركات قولاً واحداً لجميع القراء العشرة

أمثله : ( الحاقّة - الصاخّة - الضالّين )

الطالب : لكن أين السكون الذي أتى بعد حرف المد ؟ إنى أرى حرف مشدد

الشيخ : أى حرف مشدد عبارة عن حرفين هكذا ( الحاقّة ) - ( الصاخّة ) - ( الضالّين ) .  
وأنت ترى أن الأول ساكن والثاني متحرك وقد أتى الساكن بعد حرف المد .

الطالب : وماهى أقسامه ؟

الشيخ : سنعرفها بالتفصيل من الأبيات القادمة

## أقسام المد اللازم

٤٨ - أقسام لازم لديهم أربعة وتلك كلى وحرفى معه

٤٩ - كلاهما مخففٌ مثقلٌ فهذه أربعة تفصّل

فى هذين البيتين وضح الناظم أن المد اللازم أربعة أقسام

١ - مد لازم كلى مثقل

٢ - مد لازم كلى مخفف

٣ - مد لازم حرفى مثقل

٤ - مد لازم حرفى مخفف

ملحوظة عامة : كل اقسام المد اللازم حكمها : المد ست حركات

وسيوضح في الأبيات التالية كل قسم

٥٠ - فإن بكلمة سکون اجتمع مع حرف مد فهو كلمى وقع

يوضح هنا الكلمى فيقول أن حرف المد إذا اجتمع مع السكون فى كلمة فهو كلمى

٥١ - او فى ثلاثى الحروف وجدا والمد وسطه فحرفى بدا

أما إذا اجتمع حرف المد مع السكون فى حرف ثلاثى بحيث يكون حرف المد متوسط فهو حرفى

الطالب : وما معنى أن يكون حرف المد فى حرف

الشيخ : هذا النوع لا يأتى إلا مع حروف فواتح السور مثل ( ألم - حم - طسم )

لكن يجب أن يكون الحرف ثلاثى

الطالب : وما معنى ثلاثى ؟

الشيخ : حروف فواتح السور تنقسم إلى قسمين

١ - حروف ثنائية : أى تنطق حرفين فقط مثل الحاء فى ( حم ) فالحا ثنائيه فإننا ننطق حاء وألف ( حا ) هكذا

٢ - حروف ثلاثية : أى تنطق ثلاثة حروف مثل الميم فى ( ألم ) فإننا ننطق ثلاثة حروف ( م - ي - م ) وسيأتى الكلام عنهم بالتفصيل فى الأبيات القادمة

٥٢ - كلاهما مثقل إن أدغما مخفف كل إذا لم يدغما

الكلمى أو الحرفى إذا أتى بعده مشدد ( مدغم ) فسوف يكون كلمى مثقل أو حرفى مثل

مثال الكلمى المثقل : ( الصاخة - الحاقّة )

مثال الحرفى المثقل : ( لاميم ) فى ( ألم ) فهناك ألف وبعدها ميم مشددة

وكذلك فإن الكلمى أو الحرفى إذا أتى بعده حرف ساكن غير مشدد فهو كلمى مخفف أو حرفى مخفف

مثال الكلمى المخفف : ألان ( يونس الآية ٥١ - يونس الآية ٩١ ) ولا يوجد غيرهما فى القرآن

مثال الحرفى المخفف : ( ميم ) فى ( الم )

٥٣ - واللازم الحرفى أول السور وجوده فى ثمان انحصر

٥٤ - يجمعها حروف كم عسل نقص وعين ذو وجهين والطول أخص

يقول الناظم هنا أن الحرفى بنوعيه سواء كان مثقل أو مخفف لا يأتى إلا مع فواتح السور

وقد أتى بحصر للحروف الواقع فيها المد اللازم الحرفى وهى ثمان حروف مجموعة فى كلمة ( كم عسل نقص ) وهى ( الكاف - الميم - العين - السين - اللام - النون - القاف - الصاد ) وهذه هى الحروف الثلاثية التى سبق الكلام عنها

الطالب : أرى أن هناك حديث خاص عن العين

الشيخ : نعم فكل تلك الحروف حكمها المد ست حركات ما عدا العين وقد ذكرت فى أول سورة مريم ( كهيعص ) - وأول سورة الشورى ( عسق ) فلك فيها القصر حركتين - التوسط أربع حركات - المد ست حركات

٥٥ - وما سوى الحرف الثلاثى لا ألف فمده مدا طبيعيا ألف

٥٦ - وذاك أيضا فى فواتح السور فى لفظ حى طاهر قد انحصر

وهاهو يتكلم عن الحروف الثنائية وقد حصرها فى ( الحا - يا - طا - ها - الرا )

ومعروف أنها تمد حركتين كالمد الطبيعى

الطالب : لماذا لم نذكر الألف فهى من حروف حى طاهر

الشيخ : الألف نبه عنها الناظم وقال أنها لا تمد لأنها مكونة من ( ألف - لام - فاء ) ولا يوجد بداخلها حرف مد أصلاً فلا مد فيها لا طبيعى ولا فرعى

٥٧ - ويجمع الحروف الأربع عشر صله سحيراً من قطعك ذا اشتهر

ثم قام بحصر عام لجميع حروف فواتح السور بجميع أقسامها وهى كالتالى

١ - ما يمد ست حركات : ( حروف كلمة: كم عسل نقص )

٢ - ما يمد حركتين : ( حروف: حى طهر )

٣ - ما لا يمد : ( الألف )

وجمعها فى عبارة تحتوى على معنى جميل وهى :  
( صله سحيراً من قطعك ) أى تواصل مع من قطعك ولو حتى فى وقت السحر

## الخاتمة

٥٨ - وتم ذا النظم بحمد الله على تمامه بلا تناهى

وفى الخاتمة أراد الناظم أن يختم بحمد الله كما بدأ بالحمد  
قال أن النظم قد تم لكنه لم ينتهى فإنه مازال رغم الإنتهاء من كتابته لكن الإستفادة منه لم تنتهى  
رغم مرور الزمن وبالفعل فقد ظل هذا النظم حتى يومنا هذا يستفيد منه القاصى والدانى  
وإلى آخر الزمان فسيظل متن تحفة الأطفال مرجعا أساسيا لكل من أراد أن يتعرف على هذا  
العلم العظيم

٥٩ - أبياته (ند بدا) لذى النهى تاريخه بشرى لمن يتقنها

أوضح الناظم أن مجموع أبيات هذا النظم ٦١ بيت - وتاريخ تأليفه كان سنة ١١٩٨ هـ  
الطالب : وكيف عرفنا ذلك ؟

الشيخ : بطريقة تسمى بحساب الجمل وقد ابتكرها العرب قديما وزادت الحاجة إليها بعد نزول  
القرآن الكريم وهى عبارة عن حروف تأخذ أرقام فإذا عوضت عن الحروف بالأرقام خرج  
لك الرقم المطلوب

فترتيب الحروف على طريقة حساب الجمل كالتالى (أبجد هوز حطى كلمن سعفص قرشت  
تخذ ضظغ)

ويأخذ كل حرف رقم بالترتيب التالى

أ = ١ ، ب = ٢ ، ج = ٣ ، د = ٤ ، ه = ٥ ، و = ٦ ، ز = ٧ ، ح = ٨ ، ط = ٩  
ى = ١٠ ، ك = ٢٠ ، ل = ٣٠ ، م = ٤٠ ، ن = ٥٠ ، س = ٦٠ ، ع = ٧٠ ، ف = ٨٠ ،  
ص = ٩٠ ، ق = ١٠٠ ، ر = ٢٠٠ ، ش = ٣٠٠ ، ت = ٤٠٠ ، ث = ٥٠٠ ،  
خ = ٦٠٠ ، ذ = ٧٠٠ ، ض = ٨٠٠ ، ظ = ٩٠٠ ، غ = ١٠٠٠



فإذا أتينا لعدد الأبيات فقد ذكر الناظم جملة تحتوى على خمس حروف ( ند بدا )  
فهيا بنا نعوض عن الحرف برقم :

$$ن = ٥٠ ، د = ٤ ، ب = ٢ ، د = ٤ ، أ = ١$$

$$\text{فإذا جمعنا الأرقام ( ٦١ = ١ + ٤ + ٢ + ٤ + ٥٠ )}$$

ومن هنا عرفنا أن مجموع أبيات النظم ٦١ بيت

وكذلك الأمر مع تاريخ النظم فقد ذكر جملة (بشرى لمن يتقنها ) فهيا بنا نضع مكان كل حرف رقمه المقابل له

$$ب = ٢ ، ش = ٣٠٠ ، ر = ٢٠٠ ، ي = ١٠ ، ل = ٣٠ ، م = ٤٠ ، ن = ٥٠ ،  
ي = ١٠ ، ت = ٤٠٠ ، ق = ١٠٠ ، ن = ٥٠ ، ه = ٥ ، أ = ١$$

$$\text{فإذا جمعنا ( ١١٩٨ = ١ + ٥ + ٥٠ + ١٠٠ + ٤٠٠ + ١٠ + ٥٠ + ٤٠ + ٣٠ + ١٠ + ٢٠٠ + ٣٠٠ + ٢ )}$$

وهذا هو تاريخ النظم

وقال أن أبياته ( ند ) وهو نبات طيب الرائحة ( بدا ) أى ظهر ( لذى النهى ) أى لذى  
العقول الراجحة

وتاريخه ( بشرى لمن يتقنها ) فهو يحمل بشارة طيبة لمن يتفنن هذا المتن ويطبقه فى  
قرائته لكتاب الله تعالى

٦٠ - ثم الصلاة والسلام أبداً على ختام الأنبياء أحمداً

٦١ - والآل والصحب وكل تابع وكل قارىء وكل سامع

ثم تابع الختام بالصلاة على النبى المصطفى صلى الله عليه وسلم وآله ومن تبعه  
بإحسان وكل قارىء لهذا المتن وكل سامع له .

## خاتمة المؤلف

وها قد انتهت رحلتنا مع متن تحفة الأطفال سريعاً كما سمعنا من مشايخنا وبما قرأنا من كتبهم وبما تعلمناه منهم وإلى لقاء مع شرح الجزرية من خلال كتابنا (تيسير رب البرية في شرح المقدمة الجزرية) ليتم بذلك شرح علم التجويد كاملاً.

نسأل الله تعالى أن يفتح لهذه السلسلة المباركة في تبسيط المتون العلمية قلوب الناس

وأن ينفع به الطلاب في كل زمان ومكان

وكان الشروع في كتابة هذا المؤلف في ٢٠١٥/٤/١٣ م

وكان الإنتهاء من كتابته في ٢٠١٥/٥/٢٣ م

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

وصلى الله على نبيينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين

الشيخ محمد بن عبد الغنى المصرى

## نبذة عن المؤلف

هو الشيخ محمد بن أحمد بن عبد الغنى بن عبد العال المعروف على شبكة الانترنت بإسم محمد بن عبد الغنى المصرى .  
ولد الشيخ بمدينة الاسكندرية (جمهورية مصر العربية) و قد أتم حفظ القرآن كاملا على مجموعة من شيوخ الاسكندرية .

هو من المجتهدين فى علم القراءات وهو عضو برئاسة فضيلة الشيخ ( المقارىء المصرية الدكتور أحمد عيسى المعصراوى شيخ عموم وعضو هيئة التدريس (المقارىء المصرية بالجامعة الدولية للعلوم الشرعية ) جمعية . ( تفاؤل

حصل الشيخ محمد بن عبد الغنى المصرى على إجازات فى القراءات العشرالصغرى والكبرى من اكثر من شيخ منهم الشيخ عبد الحميد يوسف منصور حفظه الله وقد حصل منه على إجازة حفص عن عاصم من طريق الشاطبية وقرأ الشيخ عبد الحميد يوسف منصور على الشيخة ام السعد بسندها المتصل إلى النبى الكريم صلى الله عليه وسلم  
حصل على إجازة فى القراءات العشر الصغرى من الشيخ مصباح الدسوقى أعلى سند فى العالم وذلك . يكون بينه وبين النبى ٢٨ واسطة

حصل على إجازة في قراءة عاصم براوييه (حفص) \*  
(وشعبة) من طريق الشاطبية من الشيخ محمد الصاوي  
حفظه الله عن الشيخ مصطفى الحلوس عن الشيخ زكريا  
عبد السلام والشيخ عبد الباسط هاشم والشيخ فتح الله  
. ابو سماحة والشيخ عبد الله الجوهرى

حصل على إجازة في رواية قالون وابن كثير وابو \*  
جعفر من طريق الشاطبية من الشيخ أحمد بن حسين  
الشافعى

حصل على إجازة في قراءة أبو عمرو ويعقوب \*  
الحضرمى من طريق الشاطبية من الشيخ احمد بن  
حسين الشافعى

حصل على إجازة في قراءة حمزة والكسائى وخلف \*  
العاشر من طريق الشاطبية من الشيخ أحمد بن حسين  
الشافعى

حصل على إجازة في رواية ورش عن نافع من طريق \*  
الشاطبية من الشيخ مصطفى عبد المنعم سليم عن  
الشيخة ام السعد والشيخ محمد بن عبد الحميد بن  
صاحبها اعلى الاسانيد فى العالم ( عبد الله السكندرى  
فى زمانهما ) رحمهما الله

حصل على إجازة في قراءة بن عامر براوييه (هشام) \*  
وبن زكوان ) من طريق الشاطبية من الشيخ مصطفى  
عبد المنعم سليم عن الشيخة ام السعد والشيخ  
محمد بن عبد الحميد بن عبد الله السكندرى (صاحبها  
اعلى الاسانيد فى العالم فى زمانهما ) رحمهما الله  
.

حصل على إجازة في حفص من طريق الطيبة من \*  
الشيخ مصطفى عبد المنعم سليم عن الشيخة ام

السعد رحمها الله والشيخ محمد بن عبد الحميد بن  
عبد الله رحمه الله (صاحباً اعلى الاسانيد فى العالم  
) حال حياتهما

\* حصل على إجازة فى القراءات العشر الصغرى من \*  
الشيخ مصطفى عبد المنعم سليم عن الشيخة ام  
السعد والشيخ محمد بن عبد الحميد بن عبد الله  
السكندرى رحمهما الله (صاحباً اعلى الاسانيد فى  
(العالم فى زمانهما  
حصل على إجازة فى القراءات العشر الكبرى من \*  
الشيخ مصطفى عبد المنعم سليم عن الشيخ محمد بن  
عبد الحميد بن عبد الله السكندرى (صاحب أعلى سند  
( فى العالم فى الكبرى فى زمانه  
وجميع تلك الاجازات موجودة على هذا الموقع  
وبقناة يوتيوب الخاصة بالشيخ محمد بن عبد الغنى  
المصرى

منحته لجنة مراجعة المصحف بالازهر تزكية فى \*  
جودة تلاوة القرآن برئاسة شيخ الازهر وعضوية كل  
من (الشيخ حسن عبد النبى عراقى والشيخ سلامه  
كامل جمعه). كما التقى الشيخ محمد بن عبد الغنى  
المصرى بالشيخ عبد الحكيم عبد اللطيف والشيخ  
محمد محمود الطبلاوى حفظهما الله  
منحته جمعية الاخلاق الحسنة شهادة تقدير لتفوقه  
. فى المسابقة القرآنية

قام إماماً وخطيباً بالاضافة الى إقامة صلاة  
التراويع بالعديد من مساجد الاسكندرية ولم  
أنتجت له شركات يتجاوز السادسة عشر من عمره



في تلاوة بعض سور من CD الانتاج عدة شرائط كاسيت و  
القران والخطب المنبرية منها ( شركة الاندلس -  
دار الذكر الحكيم - السلف الصالح ) وله مقاطع  
في تلاوة القران بالقراءات المختلفة والمتون  
العلمية على هذا الموقع وعلى صفحته على الفيس  
. بوك وبقناته على يوتيوب

منح الشيخ محمد بن عبد الغنى المصرى إجازات  
لطلاب كثيرة من جميع أنحاء العالم (مصر -  
المملكة العربية السعودية - الامارات - تونس -  
المغرب - انجلترا - فرنسا - السويد - النرويج -  
ماليزيا - كندا - الولايات المتحدة الامريكية -  
سويسرا - وغيرها من البلاد ) ولايزال الشيخ يمنح  
سنده المتصل بالنبي صلى الله عليه وسلم لطلابه عبر  
النت وغيره حتى يومنا هذا

: المؤهلات العلمية للشيخ محمد بن عبد الغنى المصرى

- إجازة التجويد من معهد القراءات الازهرى  
( بالاسكندرية ) جمهورية مصر العربية  
عالية القراءات من معهد القراءات  
( الازهرى بالاسكندرية ) جمهورية مصر العربية
- تخصص القراءات من معهد القراءات الازهرى  
( بالاسكندرية ) جمهورية مصر العربية
- بكالوريوس التجارة جامعة الاسكندرية
- دراسات عليا فى الاقتصاد الاسلامى من معهد  
العالى للدراسات الاسلامية بالقاهرة

: أساتذة الشيخ وزملائه

### : من اساتذته

- . الشيخ عبد الحميد يوسف منصور ( من علماء القراءات بمصر .  
الشيخ حسن عبد النبي .  
عراقي (نائب رئيس لجنة تصحيح  
(المصحف بمصر .  
الشيخ سلامة كامل جمعه (عضو .  
(لجنة المصحف بالازهر الشريف .  
الشيخ عبد اللطيف العزازی رحمه  
(الله) عميد معهد القراءات الاسبغ  
الشيخ السيد خطاب (المدرس .  
( بمعهد القراءات بالاسكندرية

### : من زملائه

- . القاریء الشيخ هشام عبد الباری  
حفظه الله .  
القاریء الشيخ صابر عبد الحكم  
حفظه الله .

## عن سبب تأليف الكتاب

كنت قد كتبت على صفحتى على فيس بوك ( الشيخ محمد عبد الغنى ) بداية شرح مبسط لمتن الشاطبية فى القراءات السبع وكان بطريقة الأسئلة الحوارية أى حوار شيق حول المتن فلاقى استحسان من طلابى ومن المتابعين للصفحة وقد طلب منى تلامذتى أن أكتب بهذه الطريقة المبسطة شرحاً لبقية المتون فبدأنا بشرح تحفة الأطفال ويليها باقى المتون بعلم الله وسمينا تلك السلسلة بسلسلة تبسيط المتون العلمية نسأل الله تعالى أن يوفقنا لما فيه خير هذه الأمة الله أمين .

## للتواصل مع المؤلف

يمكنك التواصل مع المؤلف و الحصول على اجازة فى القراءات العشرمتصلة السند بالنبي (من المصحف أ وغيبا) بالتواصل عبر النت مع الشيخ محمد بن عبد الغنى المصرى على سكايب

**:meamey1003**

للتواصل عبر ( الهاتف ) أو ( فايبر ) أو (لاين ) على :

٠٠٢٠١٢٢٨٩٦٣٥١٧

ياهو :

[katowaled@yahoo.com](mailto:katowaled@yahoo.com)

الموقع الرسمى

<http://tahfizquranonline.blogspot.com>

gmail:

[sarch951@gmail.com](mailto:sarch951@gmail.com)

صفحتنا على فيس بوك

<https://www.facebook.com/keepingQuran>

قناتنا على يوتيوب

<https://www.youtube.com/user/haretag23541/videos>

بروفایل الفيس

<https://www.facebook.com/profile.php?id=100001383037460>

ويحذر الطبع إلا بعد التواصل مع المؤلف



## أهم المراجع

- ١ - فتح المرید فی علم التجويد للشيخ عبد الحمید یوسف منصور
- ٢ - العمید للشيخ محمود علی بسة
- ٣ - زاد المرید فی علم التجويد للشيخ مصطفى عبد المنعم سلیم
- ٤ - الفجر الجدید فی علم التجويد للشيخ أحمد شربینی سعودی
- ٥ - التحفة العنبرية للشيخ محمود رفاعة عنبر الطهطاوی
- ٦ - أحكام قراءة القرآن للشيخ محمود خليل الحصری
- ٧ - العديد من الكتب القيمة من خلال الشبكة العنكبوتية
- ٨ - الوافی فی شرح الشاطبية للشيخ عبد الفتاح القاضی



سند الشيخ محمد بن عبد الغنى المصرى المتصل بالنبي صلى الله عليه وسلم (٢٨ واسطة)

## محتويات الكتاب

٢	إهداء .....
٣	تقديم المؤلف .....
٤	سند المؤلف .....
٦	صورة تزكية الشيخ مصباح للكتاب .....
٧	تقديم الشيخ مصطفى عبد المنعم .....
٩	إجازة الشيخ عبد الحميد منصور للمؤلف .....
١٠	صور مع المؤلف والشيخ عبد الحميد منصور .....
١١	إجازة المؤلف فى متن التحفة .....
١٣	مبادئ التجويد العشرة .....
١٨	باب الإستعاذة .....
١٩	باب البسمة .....
٢١	مقدمة التحفة والتعريف بمؤلفها .....
٢٤	أحكام النون الساكنة والتنوين .....
٣٤	حكم النون والميم المشددتين .....
٣٥	أحكام الميم الساكنة .....
٣٨	أحكام اللامات .....
٤١	المثلين والمتقاربين والمتجانسين .....
٤٣	أقسام المد .....
٤٦	أحكام المد .....
٥٠	أقسام المد اللازم .....



٥٣	خاتمة المتن وشرح لمعنى الحساب بالجمل
٥٥	خاتمة المؤلف
٥٦	نبذة عن المؤلف
٦١	عن سبب تأليف الكتاب
٦٢	للتواصل مع المؤلف
٦٤	أهم المراجع
٦٦	الفهرس

